

المود

شخص

مَجَلَّةُ تَرْأِثِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الثالث - العدد الثاني - ١٩٧٤ - ١٩٩٤



المورد المجلد الثالث ١٩٧٤ العدد الثاني

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

دار الحرية للطباعة - بغداد

خِدْمَةُ الْأُمَّةِ نَتِيجَةُ لِلْفَائِئِدَةِ الْمُتَوَخَّاةِ مِنَ الْكُتُبِ
الَّتِي تَحْفَظُ التُّرَاثَ وَتَبْعَثُ بِمُحَسِّنِ الْأَجْدَادِ .

احمد حسن البكر



مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الأعلام - الجمهورية العراقية

رئيس التحرير

عبد الحميد العلوي

شعر الوزير المهلب

صنعة

جابر عبد الحميد الخاقاني

ثانوية النيل للبنين - بغداد

الاموت يساع فاشتربه
الاموت للبد الطعم ياتي
فهذا العيش ما لا خير فيه
يخلصني من العيش الكربة
اذا ابصرت قبراً من بعيد
وددت لو انني مما يليه
الا زحم الميمن نفسي حر
تصدق بالوفاة على اخيه

وذكروا لي بسبب نظمها ان المهلب مر بالبصرة ، واشتهى
(لحما) ولما لم يقدر على دفع ثمنه ، ائتمى ما تعنى ..

وقد صور الحرمان الذي عاشه ، اعتماداً على هذا
النص .

والحقيقة ان هذا التفسير غير مقبول ، لان المهلب اشتغل
عاملاً للحكم العباسي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ، قبل
هذا التاريخ كان متصلاً بالحكم من قريب او بعيد (*) .

والزمن المناسب لمثل تلك الحاجة هو قبل التاريخ المذكور ،
ففي شعره ما يؤكد انه كان يستعين على تمشية اموره بالقرض
من اعيان اهل البصرة .

ولكن الذي يجد من يقرضه في مدينة كل اهلها يحترمون
به أسرته ، ويقدرون له مكانته ، لا يمكن ان تتصوره بالشكل
الذي صورته لنا هذا المؤرخ .

سيما انه كان - في فترة اقامته بالبصرة ، وقبل الاتصال
بالحكم - مقصد الطالبين ، جاءه رجل - مرة - وهو في البصرة ،
وقد تضرع عليه ان يمد له يد العون ، فكتب له رقعة فيها :

الجود طبعي ، ولكن ليس لي مال

وكيف يصنع من بالقرض يحتال

فهناك خطي فخذ منك تذكرة

الى انساع فلي في القيب آمال

اذن ، الحرمان الذي عاشه ، ليس هو - كله - الفقر ،
وانما - فقر - بسبب تعطيل مواهبه ، وكفاياته واشد ان
اماله التي كان يداب لتحقيقها .

حياة الترف :

وكما فرط المؤرخون ، فيما نسبوه اليه من حاجة بلغت
به حد الشره ، في ايامه الاولى ، نسبوا له - ايضاً - عكس
ذلك في ايام مجده وسيطرته .

فقد قالوا ، انه حين بلغ من السلطان ما بلغ كان لا يأكل
وحده . وهي عادة الرجال . ولا يتناول طعامه الا بملاعق
ذهبية ، ثم حلا . لهؤلاء المؤرخين - تلوين هذه الصورة ،
فقالوا : كان يقف عن يمينه خادم وعن شماله خادم يتناول
ملقعة فيتناول بها لقمة ويرميها الى الخادم الذي عن يساره ،
كل ذلك كراهة ان يعيد الملقة الى فمه .

ولكن الشخص الذي كان بهذا المستوى ، كان اولي

الاسم والنسب :

هو ابو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم بن
عبدالله بن زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب (القائد العربي) بن
ابي صبرة (١) .

وبستمر هذا النسب حتى يصله بمازن بن الازد العتي ،
او ازد (دبا) كما يسميهم ابن خلكان (٢) .

وقد انسابت شخصية المهلب بن ابي صبرة فيمن انجب
من ابناء ثم من احفاد . . وهكذا . ولما انت واجد غير واحد
من تلقب بالمهلب وانتسب الى ابن ابي صبرة قد دخل التاريخ
من اكثر من باب ، وبين يدك كتب التاريخ شهيدة على ذلك .

ولادته :

في بصرة المهلب من سنة احدى وتسعين ومائتين ، ولد
ابو محمد ، حسب ما يذكر جل من ادخ له باستثناء ابن
الجوزي اذ انه يفهم من كلامه - حين يقدر عمره بانه عاش
اربعا وستين سنة ، وحينذاك ، تكون ولادته سنة ثمان وثمانين
ومائتين في رأي الجمهور ، وسبع وثمانين ومائتين في رأي ابن
الجوزي (٣) .

نشأته وتعلمه :

لا نملك ما يحدتنا عن تلك النشأة ، كما اننا لم نستطع
معرفة الاساتذة الذين تعلم لهم ، غير ان متناثر شعره ، واخباره ،
تكشف عن انه كان ملماً بالما حسناً بعارف عصره ، وكان
مزيداً الى ذلك ، يتقن الفارسية ويفصح بها (٤) . وقد اعانته
كثيراً - في الاطلاع على رسوم الفرس في الشؤون التنظيمية
المتعددة .

حياة الحرمان :

في شعر المهلب قطعة قوامها اربعة ابيات ، اخذها الناس
وحاكوا حولها ما وسعهم الخيال ، والابيات هي :

(١) راجع في ترجمة المهلب : الفهرست لابن النديم ١٤٦ ،
والبتيمة ٢٢٤-٢ ، زهر الاداب ١٧٩-١ ، والمنظّم لابن
الجوزي ٩٧-٩ ، والارشاد لبافوت ١٨٣-٢ ، ووفيات
الاعيان ١٤٢-١ ، وفوات الرقيات ١٣١-١ ، ونزهة
الجليس ٥٥٥ والاعلام للزركلي ٢٣١-٢ .

(٢) وفيات الاعيان ٤٣٩-٤ ، وانرا في مجلة كلية الاداب
بجامعة بغداد ١٩٦٤-٧ بحثاً فيما - للاستاذ محمود
ثبت خطاب عن المهلب بن ابي صبرة واسرته ونسبه
واعماله .

(٣) المنظّم لابن الجوزي ١٠٧-١٠٧

(٤) تجارب الامم ١٢٢-٢

به ان لا بنادم مثل ابي الفرج الاصفهاني ، وامره على الماشدة معروف .

اقول كان اولي به - ثانيا - ان يبتني قصرا او يتخذ دارا تناسب مقامه - وهو وزير بغداد - فقد كانت داره - على الرغم مما نعتها الناعتون - دارا عادية لا مثانة تميزها ، ولا زخرف يبهجها ، كانت تدعى جوانبها او جوانب منها(١) ولا يهلك الوزير الا ان يرمم ما نساقت .

ثم - اخيرا - كان بذلك يمكن لمز الدولة ان يسجل عليه - لزمه - ، اذ كان معز الدولة يتحين بالمهلي الفرص . وتكون حينئذ مسوئا لكي يجدد له الانتقام .

حياته السياسية :

عرف التاريخ المهلي وكلا لعامل من عمال البريديين على مدينة السوس(٧) احدى مدن الاهواز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة للهجرة . وقد كانت الدولة العباسية ، قد تقاسمها القواد والامراء ، فكانت واسط والبصرة والاهواز في ايدي البريديين ، وكرمان في يد ابي علي بن الياس ، وفارس والجيل والري واصفهان في يد ابني بويه(٨) .

وانسعت مطامع بني بويه ، ونحروا احمد معز الدولة - فيما بعد - نحو بلاد الاهواز غازيا ، عام ست وعشرين وثلاثمائة ليضمها الى سلطانهم في الري .. ثم لجعلها طريقا الى وصول بغداد . وهكذا الامر فيما بعد ..

والتقى غرور احمد بن بويه بكبرياء المهلي وهو الامير على مدينة السوس ، فقطع المهلي على معز الدولة الطريق ، وسيطر على مدن كثيرة ، وحاصره في مدينة عسكر مكرم ، حتى اضطرب رجال معز الدولة ، وكانوا ان يتفرقوا عنه .

وكانت احدى المواقف العسكرية التي خاضها المهلي ونجح فيها نجاحا جيدا ، اولا مساندة بني بويه بعضهم لبعض ، وما حصل من امداد عسكري انقلد موقف معز الدولة(٩) .

وبدأت كفايات الرجل تنفس عن نفسها ، وقد وجهها وصقلها تلك الاعمال الادارية والعسكرية التي انيط به امر تديرها . ورأى ان مستقبل الاهواز والبصرة وواسط بيد بني بويه - ولا يصير من ذلك - وامله اهون الخطرين . فالدولة العباسية في تفكك والامبراطورية المترامية بتوزعها زعماء ليكونوا منها نواة دويلات .. فلتنك بغداد والبصرة والاهواز والسرى وفارس واصفهان بيد قائد قوي .. وليكن بعد ذلك ما يكون .

واستقر احمد بن بويه في عسكر مكرم له قصبتها دون ما سواها(١٠) ينتظر النصر من اخيه . ويتم بينه وبين المهلي لقاء .. اسفر - بعد سنوات - عن عبء بحمله المهلي ليسكن دوع الخليفة العباسي المستكفي بالله في مخبئه والامير ابن شبرزاد وزيره في مكان استتاره(١١) ثم يتم الامر لاحد بن بويه . ويتخذ بغداد عاصمة دولته وابا جعفر الصيمري وزيره ويستكتب المهلي ويكون موطن سره ومؤمن مشورته ، ويجعله بخلف الصيمري على الوزارة حين تستدعي الامور ان يكون الصيمري بعيدا عن بغداد(١٢) .

ويبدو ان المكافئ الوحيد للمهلي - بومئذ - هو ابو جعفر الصيمري ، ولذا فانه ، حين يلبي الصيمري نداء ربه سنة نسع وثلاثين وثلاثمائة يكون قد اسع المجال امام المهلي ، ليأخذ مكانه الجدير به ، اذ لا منافس - حينئذ - مع قدراته وقابلياته على ان يكون وزير بغداد ومدير شؤونها ، قال احمد بن مسكويه « وسبب ذلك - بعني اختيار معز الدولة للمهلي - انه وجده جامعا لادوات الرئاسة ، وكان لا يجمعها غيره ، وان كان فيهم من هو ارجح كتابة .. وايضا فقد انس به على طول الزمان .. » وانه - بعني المهلي - عرف غوامض الامور واسرار المملكة(١٣) فالتزم الامر فكان خير من انيط به ، واصليح كثيرا مما افسدته الايام . ولكن - فيما يبدو - لم يسم بالوزارة ، الا بعد ست سنوات من هذا التاريخ ، اعني سنة خمس واربعين وثلاثمائة اذ فيها - كما يقول مسكويه - خطب ابو محمد المهلي بالوزارة باسم معز الدولة ، وخلص عليه وزاد في اقطاعه(١٤) .

كما حظي بخدمة الخليفة العباسي - وهو يومئذ المطيع - فيلقبه بالوزارة ، وتجتمع له - كما يقولون - وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، فيلقب بذوي الوزارتين(١٥) .

نكبة المهلي :

رزيء المهلي بعدة نكبات ومن عرف طبع معز الدولة وعشجته خلقه ، لا يستغرب منه ان يلحق الاذى بمن كان عون له في امتداد سيطرته وتثبيت ملكه .

ومن تلك النكبات قصة المقارع ، وهي نكبة لم نهتد الى تفاصيلها ، ولكن لا معدى لنا عن التصديق بمضمونها لما تواتر على لسان مؤرخيه اولا ، وبدلالة اصوص شعرية ثانيا . ولا بد من التنويه هنا قبل الدخول في اسباب هذه النكبة ، باننا نعيش في القرن الرابع ، قرن الاحزاب والقتل السياسية ، وعصر الصراع القومي والمذهبي .

وحين استقرت سيطرة بني بويه على بغداد ، قام في وجههم اكثر من سبب لتغيير مقر السلطة عن بغداد . فبغداد اولا وقبل كل شيء عاصمة دولة عربية هي الدولة العباسية . ثم ان السيطرة الشعبية فيها اداة الشيعة وهو امر مهما اراد الممز تجاهله ، لا معدى له من الاحساس به كالم دفين . ذلك ما احسه معز الدولة ، وشعر به اتباعه من غير العرب . وحينئذ ، فكر غير مرة بتغيير مكان عاصمته ، ليشعر بالاستقلال القومي والتحرر المذهبي ، واتخذ من الرض الذي حل به سببا مباشرا لتنفيذ ذلك التفكير ، وتنقل في اماكن كثيرة من العراق تهيدا لخطته .

وكان المهلي معه في حله وتراحاله ، يملله ويصرف رايه عن ذلك ، وكان - اعني المهلي - يرى ان عز العرب ان يقوى سيطرة بغداد ، ومجد العروبة ان تلم شعبتها .

واذا كان لا بد من نقلة ، فلتنك في اعلى بغداد من الجانب الشرقي في البستان المعروف بالصيمري ، فوواؤد نقي ، ماؤه اصح . واذا كان لابد من بناء فيبن قصر في جوار باب السماوية(١٦) .

فرضخ المزم لهذا الرأي ، وامر بالبناء ووجه الاموال لذلك .

(١٢) تجارب الامم ٢-١٢٢

(١٤) نفس المصدر ٢-١٢٨

(١٥) الاعلام ٢-٢٢١

(١٦) في الصايح الحالية - انظر - دليل مارطة بغداد ١٢٦

(٦) المنتظم لابن الجوزي ٧-١٧

(٧) مجمع ما استعجم ٣-٧٦٧

(٨) تجارب الامم ١-٢٦٦

(٩) تجارب الامم ١-٢٨٢

(١٠) نفس المصدر ١-٢٦٦

(١١) تاريخ ابن الوردي ٢٨٥-١١٢٢ تجارب الامم ٢-١٢٢

أعماله :

كانت الوزارة في القرن الرابع الهجري تعني امورا كثيرة ، فالوزير ، هو الذي يدبر امور السلطة من الناحية الادارية ، وهو الذي ينظم شؤونها من الناحية المالية وهو الذي يقود الجيش في غزواتها والدفاع عن اراضيها . لذلك ، كان على المهلب ان يساهم في هذه الامور كلها .

فهو ما ان تسلم زمام الامر حتى كان عليه ان يسافر الى البصرة ليخمد نار ثورتها التي اشعلتها سياسة البريدين الرعناء ، بفرض ضرائب قاسية كان القصد منها اضعاف قوى الناس . بان تؤخذ ضريبة العشر - من الحنطة والشعير - مضروبة في اربعة مسهرة عليهم بسعر برئضيه الدامل . وحين دخل المهلب البصرة شكوا اليه اهلها ذلك التعسف فوعدهم بكل ما اتسوا به (٢١) وطالب اليهم العودة الى رسمهم القديم في أخذ العشر حبا بعينه من غير تزييع ولا نسفير (٢٢) وسويت المشكلة بينهم وبين معز الدولة .

واتهم عدله هذا في نفوس البصريين فحضروا الى بغداد شاكرين هذه المكرمة للمهلب امام المعز ، واشهدوا - امام الخليفة العباسي - على التزامهم له (٢٣) .

ونقل بين البصرة والاهواز ليقف على تصرف العمال بنفسه وليرد كل مظلمة .

وفد بلغه وهو في الاهواز - خبر عامل عمان يوسف بن وجيه ، ممن أثر الخروج على حكم معز الدولة ، وفد اغرى هذا الدامل ماسمعه من نفوذ القرامطة في البصرة واستيحاظهم من معز الدولة ، ومادى ان الامر - في البصرة - قد سوى بحزم وزير ذكي .

وسار المهلب في جيش قوي الى البصرة ودخلها فيسجل وصول يوسف اليها ، وشحنها بالرجال ، وحين وصل يوسف الى البصرة دخل هو والمهلب في معركة دامت اياما ، كان النصر في النهاية حليف الوزير ، وعاد بكل ممتلكات ابن وجيه ممن سلاح ومتاع (٢٤) .

واستمرت حياته حربا امير بن شاهين مرة والتهينة لفتح عمان اخرى ، ولكنه لم يوفق في الموفين .

اما الاول ، فلاضطراره من قبل معز الدولة على التهور وترك سياسته الحازمة ، وخطفه الناجحة في الحرب الطويلة مما ادى الى انهزام جيشه ، واعتقال قواده (٢٥) .

واما الثاني ، فلانه ، قد اعتل قبل وصوله هدفه ، فاعيد الى بغداد في السنة التي تولى فيها .

صلاته بأدباء عصره :

قال الثعالبي : كان المهلب من ارتفاع القدر وانساع الصدر ونبل الهمة وفيض الكف وكرم الشيمة على ما هو مذكور مشهور (٢٦) .

ونلك خلال كريمة قد يكون فيها بعض الاسباب التي جمعت حوله كرام الرجال والفاضل العلماء ، فتجد ديوانه بيته معمورا بامثال الصاحب بن عباد والقاضي الخلامي والخبازي والتوخيين ، وابي اسحاق الصابي ، وابن سكرة الهاشمي ، وابن حجاج ، وابي علي الحاتمي وابن المنجم ، وابي الفرج

ولم تكن نذهب معارضة المهلب هذه دون ان تترك انرا سينا في نفس المعز ، فقد شاب العلاقة بينهما صراع خفي ، بدا بنفس عن نفسه حين طلب المعز الى المهلب ان يوجه وجوه الاموال كلها الى بناء هذا القصر . وقد احس المهلب ، ان هذه سياسة منه لافقار ميزانية الدولة ، فاخذ يحتج عليه بقصر الدخل من المصروف ، وكان يلقي منه عتارا (٢٧) حتى اضطره اخر الامر ان يتولى الامر بنفسه عسى ان يكون في هذا تخلص من المازق الذي يقود المعز اليه البلاد .

في مثل ذلك الطرف ، ومثل تلك العلاقة كانت حياة المهلب مع المعز ، واخذت الحساسيات تنمو والاختلاف ترصد لتي تكون مسوغا - شكليا - للانتقام .

وجاءت مرحلة ، اشرف المهلب فيها بنفسه على بناء الدار المعزية . ووجدت هفوات - لعلها مقصودة - فسعى ساعى التفاف الى معز الدولة ، بانه لم يحكم البناء ، واحضر المهلب واوقفه المعز على بعض ما رآه من التسنيف (ساف لبن وساف اجر) ، ولدت ساعة الانتقام ، فامر به - بالمهلب - فبطح وضرب مقارع كبيرة (٢٨) قال ابن الاثير « مائة وخمسين مقرعة » .

وجمد - بعدها - المهلب من ممارسة اعماله ، وبقي قعيد داره .

العودة الى اعمال الوزارة :

لا نملك ما يؤيد عودة المهلب الى ممارسة اعماله الوزارية بعد نكبته ، الا نصا شعريا - نرجح - انه بعث به صاحبه بهذه المناسبة ، وان ذكر يافوت بان هذا النص بعث به ابو محمد الخلامي حين نسلم الوزير امور الوزارة ، والترجيح مبني على ما في النص من اشارة الى العودة بعد الغياب ، قال القاضي ابو محمد الخلامي .

الان حين تغاطى القوس باريها
وابصر السميت في الظلماء ساريها

الان عاد الى الدنيا مهلبها
سيف الخلافة بل مصباح داجيها

اضحى الوزارة تزهى في مواكبها
زهو الرياض اذا جادت غواديها

ناحت علينا بيميمون نقيبتهم
قلت لقداره الدنيا وما فيها

موفق الراي مقصرون بفركه
نجم السعادة يرعاهم ويحميها

معز دولتهم هنتهم فلقد
ايدتها بوثق من رواسيها (٢٩)

والايات هذه بما نحمل من دفع في بعض ما استخدمت من اساليب ، لعله اراد بها ابراز معاني القوة (عاد مهلبها) اكثر مما اراد بها لونا بلاغيا معروفا ، اقول : ان الايات هذه لم تثر حماس المهلب كثيرا ، وكل ما دفعته اليه هو انه اجاب مهنته بايات املاها الذوق ودعا اليها العرف ، مع رسالة يستشف منها ان الياس ما يزال مخيما عليه ، وانه لم يستطع اجتياز المحنة بشجاعة (٣٠) .

واستمر بعد ذلك وزيرا دون ان نحس لشخصيته القوية باثر يذكر من الناحية السياسية .

(٢٠) انرا القطعة رقم (٩١)

(٢١) تجارب الامم ٢-١٢٨ . (٢٢) الكامل ٦-٢٤٠ .

(٢٣) المصدر نفسه ٢-١٢٨ . (٢٤) الكامل ٦-٣٢٦-٣٢٧ .

(٢٥) تجارب الامم ٢-١٢٩ . (٢٦) بنية الدهر ٢-٢٢٤ .

(٢٧) نوار المحاضرة ١-١٢٩ .

(٢٨) نوار المحاضرة ١-١٤٠ والكامل في التاريخ ٦-٣٤١ .

(٢٩) الارشاد لبافوت ٢-١٤١ .

الاصفهانى ، وابي سعيد السرايى وعلى بن عيسى الرماني ،
واضرابهم من العلماء والادباء والقضاة .

قد يكون هذا . . وقد يكون ما وجدته بعض هؤلاء في الاتجاه
السياسي الذي سار عليه الوزير والامال التي كانت تعقد عليه ،
والاماني التي كان يعتقد انه خير من يستطيع تحقيقها سببا آخر
في ذلك الالتفاف .

ولكن المهلبى لم يكن يندفع . في علاقته تلك . وراء
العواطف ليقينه ان العاطفة سرعان ما تذهب ، وتبقى وراءها
حسرة لا ترداها امات السنين . ولذلك فانك نجده يبني معاملته
على اساس من النفع العام ، فاي من هؤلاء اكثر خدمة
للناس فهو المقدم عنده والاثير لديه .

سأله - مرة - القاضي ابو الحسين محمد بن عبيدالله
ابن نصرويه عن سبب تفصيله لابن عبدالواحد على ابي تمام
الزبيني (عامليه على مذاق بالبصرة) فقال المهلبى : يا ابا
الحسين شتان بين الرجلين ؟ دخل علي ابن عبدالواحد فرأيت
ان اقصيه ، بما عاملته من قلة الرفع والتقرب ، فعرض علي
اول رقعة ، فاعتقدت ان ارداها فلما قرأتها وجدتها لحاجة غيره ،
فاستحييت ان يكون اكرم مني ، وقد بذل جاهه لمن سأله
سؤالي مع ما يعلمه بماله عندي . . ثم توالى رقايعه ، فوجدت
جميعها في حوائج الناس . وقد دخل هذا يعني ابا تمام
الزبيني ، فعاملته من الاكرام بما رأيت لما بيني وبينه ، فعرض
رقاعه ، فوجدت اولها في شيء يخصه ، فقلت له ، وكلما
عرض رقعة تطلبت ان يكون فيها شيء لغيره ، فاقصيه له ،
واجعل له محمدة عليه لما وجدت الجميع الا له ، وفيما يخصه
فكرحت ذلك منه وانحط من عيني (٢٧) .

نقلنا النص - على طوله - لما فيه من دلالة على الاساس
الذي يعامل به الوزير معاصره .

وتبعا لذلك ، فانه لم يقتصر علاقته بالنابهين من الادباء
والشعراء فقط ، وانما امتد تفقده الى اولئك الذين لم
يلتحوا بالوصول الى الوزراء . فكان يكتب الى امثال هؤلاء
شعرا او نثرا بما يرفع نفسياتهم ، ويعيد الى اطمئنانهم ان
مقاييس الرجال - عنده - ليست نباهة الذكر وعلو المنزلة ،
قال التتوخي (٢٨) وجدت بخط ابي محمد المهلبى ، كتابا
الى ابي القاسم بن بلبل ، وهو صغير الحال ، وفيه :
طلع الفجر من كتابك عندي

فتنى باللقاء يسدو الصباح

ذلك ان تم لي فقد غلب العيش

ونيل المنى ورش الجناح

وقد احتل في نفوس هؤلاء الادباء جميعا مكانا عليا وحظي
بكرم يدعم حتى ان منهم من افرغ لمدحه واخباره صدرا من
كتبه ، كالتتوخي في نشوار الحاضرة ، والاصحاب بن عباد في
(الروزنامة) وابي اسحاق الصابي وابي الفرج الاصفهاني ،
فيما كتب عنه (٢٩) .

وقد كانت موجة الإعجاب به تدفع بعض الشعراء الى
المزعة من غيرهم ، فيما اذا قلت بضاعتهم او لم تات بالجودة
الطلوبة ، كما حدث للسرى الرفاء مع الخالدين في ادعائه
انهما (يعني الخالدين) كانا يسرقان شعره ليمدحا به
المهلبى (٣٠) .

(٢٧) نشوار الحاضرة ٢-١٢٦-١٢٧

(٢٨) نفس المصدر ٢-١٨٧

(٢٩) الارشاد لياقوت ٥-١٥٢ وانرا ايضا ٢-٢٠٠ والنبذة

٢-١٦٦ وجمع الجواهر ٢٧٤ -

(٣٠) السرايات الادبية - د - بدوي طباعة - ٢٤ -

ومثلها موجة الوفاء التي جعلت الحسين بن حجاج برئيه ،
بعد وفاته في احلك الظروف ، اذ كان معز الدولة قد القى
القبض على كل اتباع المهلبى وسجن زوجه وولده .

وفاته :

في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، بقود المهلبى - عن غير
رغبة - جيشا كثيفا يريد به فتح عمان ، ولما يبلغ القائد
عدفه ، اذ انه اصيب بمرض القعدة عن مواصلة الزحف واشتدت
علته فاعيد الى بغداد ، وفي جمادي الاخرة من السنة نفسها ،
توفي في طريقه الى بغداد ، وحمل جثمانه اليها ، ودفن في
مقابر قرينى . (٣١) .

أدبه النثري والشعري :

لست متعدنا كثيرا عن نشاطه الادبي ، باستثناء هاتين
الملاحظتين :

اولا : - فيما يخص رسائله - يبدو انها لم تخرج عن
الخط العام للرسائل في القرن الرابع الهجري ، من حيث
العناية بالسجع والازدواج ، ومع ان الصفة الغالبة عليه
هي الكتابة ، فانه لم يستطع ان يجدد في هذا الفن .

ثانيا : - فيما يتعلق بشعره - القول : ان شعره كان
قليل ، كما وصفه ابن النديم (٣٢) ولعله لا يزيد عما جمعه
له الا قليلا .

وقد وصفه الناس وصفين متباينين ، فقد كان بعض
الادباء اذا سمع قوله :

يامن له رتب ممكنة القواعد في فؤادي

قال : هذا يصلح ان يكون شعر بناء (٣٣) .

في حين نجد آخرين يفتنونه بالجودة والبهاء (٣٤) .

وقد يكون في هذا المدح او ذاك التعريض ما فيه من التحيز
له او عليه . ولكنه شأن اي انسان امتلك ناصية القريض ،
يأتي بالفت مرة والسمن اخرى ، ومهما يكن من امر ، فقد
تمثلت في كل تلك المقطعات حياته التي عاش فيها الحرمان مرة
والنعيم والترف اخرى (٣٥) .

ديوان شعره :

لم نجد فيما بين ايدينا من مصادر رواسته ما يشير
الى ديوانه باستثناء اشارة ابن النديم (٣٦) ولعل قلة شعره ،
وما اُسِم به - غالبه - من جفاف ، قد صرفت الادباء عن
العناية به ، ومن ثم الاشارة اليه ، على الرغم من عناية اهل
ذلك العصر بتدوين الدواوين وجمع ما تنائر من شعر
السابقين .

ولعل تلك - كانت - خاتمة النكبات التي مني بها
المهلبى - حيا وميتا - وهي ، ان لا يعثر له على اثر ادبي لياخذ
مكانه في الادباء .

ولذلك فقد صبح العزم على جمع ما تفرق ، وتبع ما
نشتت من شعره عسى ان يكون - في ذلك - مساهمة مني في
خدمة تراث امتنا ، ان وفقت فيها ، فذلك بليغ رجالي . والا
فحسبي ما انتفعت به من جهد ، والله اسأل ان يأخذ بيد
العاملين .

(٣١) المنتظم لابن الجوزي ٧-١٠ (٣٢) منهاج البناء ١٦١

(٣٣) الفهرست ١٤٩ (٣٤) النبذة ٢-٢٢٤

(٣٥) مجلة العربي ١٤٢ - حسن الامين

(٣٦) الفهرست لابن النديم ١٤٩

حرف الهمزة

[١]

(من مجزوء الكامل)

- ١ - يا عارفا بالداء مطروح السـ
- وَال عَنْ الدَّوَاءِ
- ٢ - العلم عندي كالغذاء
- فهل تعيش بلا غذاء

[٢]

(من السريع)

- ١ - ينأى فاشتط وانوي له
- تنقص الداني على النائي (١)
- ٢ - حتى اذا ابصرته ذبت في
- يديه ذوب الملح في الماء

حرف الالف المقصورة

[٣]

قال لما تقلد الوزارة لمز الدولة :

(من الطويل)

- ١ - لقد ظفرت - والحمد لله - منيتي
- بما كنت أهوى في الجهارة والنجوى
- ٢ - وشارفت مجرى الشمس فيما ملكته
- من الارض واستقررت في الرتب العليا (٢)
- ٣ - وعانيت من شعر العيني حلة
- تعاون فيها الطبع والمهجة الحرا (٣)
- ٤ - فحركني عرق الوشيجة والهوى
- لعمي واملت بي الى الرحم القريب (٤)
- ٥ - فيا حسرتا ان فات وقتي وقته
- ويا حسرة تمضي وتتبعها اخرى (٥)
- ٦ - ويا فوز نفسي لو بلغت زمانه
- وبغيته (دنيا) وفي يدي الدنيا
- ٧ - فمكنته من اهل (دنيا) وارضها
- قفاز بما يهوى وفوق الذي يهوى (٦)

[٤]

(من الكامل)

- ١ - يا من يسر بلدة الدنيا
- ويظنها خلقت لما يهوى

(١) اشتط - أبعد ..

(٢) في اليتيمة : في الرتبة العليا

(٣) عيني : رأى بعض الصرفيين . اما الاكثر والافصح فالنسبة اليه عيني ، بعذف الياء الذاتية ، ياء فضيلة .

(٤) في اليتيمة : واطيب بي الى الرحم ..

(٥) في اليتيمة : فياحمرني ..

وفي نزهة الجليس .. وبامحنة تمضي وتتبعها اخرى ..

(٦) في نزهة الجليس .. فملكته ..

٢ - لا تكذبين فانها خلقت (٧)

لينال زاهدا بها الاخرى

حرف الباء

[٥]

قال في بعض غلمانہ :

(من الكامل)

- ١ - خطط مقومة ومفروق طرة (٨)
- فكان سنة وجهه محراب
- ٢ - وريت في كشف الذي القى به
- فتعطل النمام (٩) والمغتاب

[٦]

(من الطويل)

- ١ - لقد واظبت نفسي على الحب في الهوى
- بانسانة ترعى الهوى وتواظب
- ٢ - صفالي منها العيش والشيب شامل
- كما كان يصفو والشباب مصاحب

[٧]

(من السريع)

- ١ - الشمس في مشرقها قد بدت
- منيرة ليس لها حاجب (١٠)
- ٢ - كأنها بوتقة احميت
- يجول فيها ذهب ذائب (١١)

[٨]

(من الطويل)

- ١ - وريح تفضل الروح عن مستقره
- وتستلب الركبان فوق الركائب (١٢)
- ٢ - فلو انها ريح الفرزدق لم يكن
- لها ترة من جذبها بالعصائب
- ٣ - نصبت لها وجهي وانصبت صاحبي
- الى ان حللنا في محل الجائب (١٣)

(٧) في شعر الدعوة الاسلامية : فانما خلقت لينال ..

(٨) الطرة : الجبهة . الناصية .

(٩) النمام : صيغة مبالغة لنام . وجمع نام : نمام بضم النون . والنمام : الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه .

(١٠) في اسرار البلاغة ومباهج الفكر والغيث المسجم وانوار الربيع والتحفة الناصرية : مشرقها .

في حلبة الكميت : (مسفرة لها ليس ..) وهو سوو طباعي . وفي التحفة الناصرية : مشرقه

(١١) في حلبة الكميت : يحل فيها ..

(١٢) في نشوار المحاضرة :

وريج تقسيم الحر مما تشيره

وتستلب الركبان دون العصائب

قال مرجليوث : لعله : تقيم الجو .

(١٣) في نشوار المحاضرة : الى ان نزلنا في ديار الجائب .

[٩]

(من الرمل)

- ١ - لو توسطت اذا لم تترك
وكففت القلب عن بعض الادب (١٤)
- ٢ - كان ارجى لك في العقبى من ان (١٥)
تملا الدلو الى عقد الكرب

[١٠]

(من البسيط)

- ١ - ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب
فهاثبا قهوة فراجة الكرب

[١١]

(من مجزوء الرمل)

- ١ - يا منسى نفسي ويا
سبى من حسن وطيب
- ٢ - سابقي بالوصل موتى
او مشيبي ومغيبي (١٦)
- ٣ - فهو للفتيان في الدنيا
بمرصاد قريب

[١٢]

(من مغلغ البسيط)

- ١ - فسمت فيها اختلاس لحظ
وخلت فيها وجيب قلب (١٧)

[١٣]

قال في غلام له جرب :

(من مجزوء الرمل)

- ١ - يا صروف الدهر حسبي
أي ذنب كان ذنبسي

وفي الابيات اشارة الى ابيات الفرزدق التي القاها
على سليمان بن عبد الملك حين ولي الخلافة ، وابي
الفرزدق هي :

وركب كان الريح تطلب عندهم
لهمازة من جديهم بالعصائب
سروا يركبون الريح وهي تلفهم
على شعب الاكوار في كل جانب
اذا استوضحوا نارا يقولون ليتها

- (١٤) وقد حضرت ايديهم نار قال
- (١٥) في التمثيل والمحاضرة : وكففت النفس عن بعد الادب .
- (١٦) في التمثيل والمحاضرة : في العقبى .
- سابقى بالوصل حولي

- (١٧) رواية البيت في النشوار مضطربة : فقد كانت على
الصورة التالية :

٢ - علة عمت وخصت

في حبيب ومحبيب

٣ - دب في كفيك يا من

حبه ربي بقلبي

٤ - فهو يشكو حرج

واشتكائي حر حسب (١٨)

[١٤]

- وقال ياقوت - فيما يروي - قال ابو الحسن
ابن عبيد الله بن سكرة الهاشمي (١٩) - وكان ابن
سكرة قد مدح المهلبى بابيات - فلما كان من الفد
استدعاني - يعني المهلبى - وقال :
اسمع وانشدني لنفسه :

(من الوافر)

- ١ - اتاني في قميص اللاذ يسمى
عدولسي يلعب بالحبيب (٢٠)
- ٢ - فقلت له : فديتك كيف هذا ؟
بلا واش اتيت ولا رقيب (٢١)
- ٣ - فقال : الشمس اهدت لي قميصا
كلون الشمس في شفق الغروب (٢٢)
- ٤ - فتوبي والمدام ولون خدي
قريب من قريب من قريب

[١٥]

(من الكامل)

- ١ - اني ليمصمني هواك عن الهوى
حتى كان على منك رقيباً

رايت من الهوا فسكنت بها

اختلاس لحظ وخلت فيها وجيب للـ
ولعل (رايت ..) جزء من بيت سقط في نشوار
المحاضرة .

- (١٨) لعله : فهو يشكو حر جرب .
- (١٩) ابن سكرة : هو ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد
الهاشمي من ولد علي بن المهدي العبّاسي شاعر مجيد
كبير من شعراء بغداد في القرن الرابع ، له ديوان
شعر في اربعة مجلدات يزيد على خمسين الف بيت .
توفي سنة ٢٨٥ هـ ، اقرا عنه اليتيمة ١٨٨/٢ - ٢١١ -
تاريخ بغداد ٦٥/٥ ، وفيات الاعيان ٥٢٦/١ ، الوافي
بالوفيات ٢٠٨/٣ ، الاعلام ٢٩/٧ .

- (٢٠) اللاذ مفردة ، لاذة ، ثوب حرير احمر ، فارسي معرب .
ولي معجم الادباء : اللاذ يمشي .
- (٢١) في اليتيمة رواية البيت :
فقلت : كم استحلّيت هذا

فقد اصيبت في زي عجيب

- (٢٢) في اليتيمة : غريب اللون في شفق الغيب .
وهو في معجم الادباء :
رقيق الجسم من شفق الغروب .
وقد نسب الثعالبي هذه الابيات الاربعة الى محمد بن
عباس البصري المعروف بصاحب الرافوية .

حرف التاء

[٢١]

(من المتقارب)

- ١ - فان عصير الشمار الشجر (٢٥)
- وان نقي الحديد الخبث

حرف الجيم

[٢٢]

(من الكامل)

- ١ - عزمي وعزم عصابة ركاضة (٢٦)
- موصولة الانجسام بالاسراج
- ٢ - كالنبيل عامدة الى اهدافها
- والطير قاصدة الى الابراج

[٢٣]

(من السريع)

- ١ - يا شادنا جدد حبي له
- من بعد حب سالف ساجي
- ٢ - بلحية قد اوصلت جملة
- مثل اتصال الطرق بالتاج

[٢٤]

(من الكامل)

- ١ - الورد بين مضمخ ومضرج
- والزهر بين مكلل ومتوج
- ٢ - والثلج يسقط كالنثار فقم بنا
- نلتذ بابنة كرمة لم تمزج (٢٧)
- ٣ - طلع البهار ولاح نور شقائق
- وبدت سطور الورد بين بنفسج (٢٨)
- ٤ - فكان يومك في غلالة فضة
- والنبت من ذهب على فيروزج (٢٩)

- (٢٥) الشجر : نفل كل شيء يعصر . ونقول : اخذ سلافة
العصير ونرك خثالة الشجر .
(٢٦) ارتكض في امره : تقلب فيه وحاوله .
(٢٧) في اليتيمة وشرح المقامات والتحفة الناصرية : الثلج
يهبط .
وفي شرح المقامات : نصبحك بابنة .. وموقع البيت
الثالث فيها .
(٢٨) في اليتيمة .. سطور الورد تلو بنفسج وفي شرح
المقامات .. فلاح ..
(٢٩) في من قاب عنه الطسرب .. والشمود من ذهب ..
وفي التحفة الناصرية وكان
والفيروزج = او الفيروزج : حجر من الاحجار الكريمة .

- ٢ - واجول في غمرات حرك جاهدنا
- طورا فيحسبني الجليس رهيبا
- ٣ - ما ان هممت بشم تحرك ساعة
- الا ملأت من الدموع جيوبا

[١٦]

(من مجزوء الرمل)

- ١ - وجدوا عود ابي العـ
- قر على الغميز صليبـا
- ٢ - كلما زادوا عذابـا
- زادهم صبرا عجيبـا
- ٣ - وكذا المسك اذا مسا
- زاد سحقا زاد طيبـا

[١٧]

(من الطويل)

- ١ - يجير على سلطانك حكم دينه
- ويبعد في حق البعيد اقاربه

[١٨]

(من المنسرح)

- ١ - قد قصر الليل عند الفتنـا
- كان حادي الصباح صاح به

حرف التاء

[١٩]

(من الوافر)

- ١ - فدبت اخا يواصلني بكتـب
- اسر من البشارة حين تاتي
- ٢ - اخ لم يرض لي بالوصل حتى
- حباني بالبقية من حياتي (٢٢)

[٢٠]

قال المهلبى :

(من المتقارب)

- ١ - وان جاءك القوم في حاجة
- تفطرت حولين في العلة (٢٣)
- ٢ - وتلقاهم ابدا كالحـ
- كان قد عضفت على مصلحة

- (٢٣) في طبعة مرجليوث بالتحية .. وقد قسر النحية
بالبقاء ...
(٢٤) قال محقق كتاب التشبيهات : لعلها : تفكرت .
ونقول : ولعلها : منظرت .

حرف الراء

[٢٥]

(من الخفيف)

- ١ - طلع الفجر من كتابك عندي
فمتى باللقاء يبدو الصباح (٢٠)
- ٢ - ذلك ان تم لي فقد عذب
الميش ونيل المني وریش الجناح

[٢٦]

(من الطويل)

- ١ - بعثت الى رب البرايا رسالة
توسل لي منها دعاء مناصح
- ٢ - فجاء جوابي بالاجابة وانجلت
بها كرب ضاقت بهن الجوانح

[٢٧]

(من المنسرح)

- ١ - تطوي باوتارها الهموم كما
يطوي دجى الليل بالمصابيح (٣١)
- ٢ - ثم غنت فخلتها سمحت
بروحها خلعة على روعي (٣٢)

حرف الدال

[٢٨]

(من الكامل)

- ١ - ورد الكتاب فديته من وارد
قله بقلبي من حياتي مورد (٣٣)
- ٢ - فرايت درا عقده منتظم
في كل فصل منه فصل مفرد (٣٤)

[٢٩]

(من البسيط)

- ١ - ان العبيد اذا ذلتهم صلحوا
على الهوان وان اكرمتهم فسدوا (٣٥)
- ٢ - ما عند عبد لمن رجاه محتمل
ولا على العبيد عند الحرب معتمد

(٣٠) في اليتيمة : فمتى للقاء .

(٣١) في فوات الوفيات : تطوى دجى .

(٣٢) في فوات الوفيات : ودبوان الشعر العربي ثم نفتت ..

(٣٣) في نشوار المعاصرة والمنتحل : فيه لقلبي ..

(٣٤) في نزعة الجليس : منتظما ..

ورواية البيت في نشوار المعاصرة :

فرايته كالدر نقد عقده

في كل فصل منه فصل مفرد

(٣٥) نسبة التالبي في التمثيل والمعاصرة : وتبعه القرطبي

في بهجة المجالس : ليزيد الهلبي .

- ٢ - فاجعل عبيدك اوتادا مشجبة
لا يثبت البيت حتى يقرع الودد (٣٦)

[٣٠]

(من مجزوء الكامل)

- ١ - يا من له رتب ممكنة
القواعد في الفسود (٣٧)
- ٢ - ايحل اخذ الماء مسن
متلهب الاحشاء صادي ؟

[٣١]

(من الطويل)

- ١ - لنن قعدت بي قلة المال قعدة
فما انا عن كسب المعالي بقاعد
- ٢ - ولا انا بالساعي الى الجهل والخنا
ولا عن مكافاة الصديق براقد
- ٣ - اكافي اخي بالود اضعاف ورد
وابذل للمولى طريقي وتالدي
- ٤ - وما صاحبي عند الرخاء بصاحب
اذا لم يكن عند الامور الشدائد

[٣٢]

(من الطويل)

- ١ - اذا اختصر المعنى فشربة حائس
وان رام اسهابا اتى الفيض بالمد (٣٨)

[٣٣]

قال في غلام اسمه غريب :

(من الوافر)

- ١ - رعى الرحمن قوما ملكوني
رشا قصر بلغت به المرادا
- ٢ - وسموه مع القربى غريبا
كنور العين سموه سوادا (٣٩)

[٣٤]

(من الطويل)

- ١ - وان ايت من معاد معاده
وغصن جفاه الشرب ان يتمهدا (٤٠)

(٣٦) في المنتحل والتمثيل والمعاصرة : وبهجة المجالس ،
ولفعل المقال ورد : اوتادا مشخة ، وهو نصحيح
لاهر .

(٣٧) في سر الفصاحة من فزادي

وفي منهاج البلغاء في فزادي

(٣٨) يقال رجل حائم : اي عطشان .

(٣٩) في الفيت المسجم : فسموه مع القربى .

(٤٠) ورد البيت مضطربا في اليتيمة ، وروايته :

وان لمست منه بصاد معاده

وعصر جفاه الشرب ان يتمهدا

(من الخفيف)

١ - أشتهى الآن أن أصلي على نع (م)
ش محب قدمات في الحب وجدا

قال في غلام تركي لعز الدولة :

(من مجزوء الكامل)

- ١ - ظبي يسرق الماء فسي
وجناته ويسرق عوده (٤١)
- ٢ - ويكاد من شبه المذارى
فيه أن تبدو نهوده
- ٣ - ناطوا بمقعد خصره
سيفا ومنطقة تؤوده
- ٤ - جملوه قائد عسكر
ضاع الرعيل ومن يقوده

حرف الراء

(من الخفيف)

- ١ - رب يوم قطعت فيه خماري
بفزال كأنه مخمور (٤٢)
- ٢ - ومصاد سرحت فيه ونصر
بازيازي مظفر منصور (٤٣)
- ٣ - بصقور مثل النجوم إذا انقضت
وعصف كأنهن صقور (٤٤)

- (٤١) في وفيات الأعيان طفل يرك .. ويرف عوده .
وكان هذا الغلام قد انبط به قيادة سرية من الجند
لحاربة بعض بني حمدان ، وقد صحت نبوءة الوزير
لقد ضاع الرعيل ، وعاد من يقوده منكسرا .
- (٤٢) في اليتيمة .. رب ليل ..
ولي خاص الخاص : بظلام كأنه ..
ولي من غاب عنه المطرب .. بنزال كأنني مخمور ..
- (٤٣) كلا ورد .. ولم نهتد لعناء ..
- (٤٤) كلا ورد ، ولم نهتد لعناء ، مع أن مادة عصف في اللسان
تعني : العصف ، والمصفة ، والمصيفة والمصافة :
عن اللحياني : ما كان علي ساق الزرع من الورق الذي
يبس ليتفتت ، وقيل هو ورقه من غير أن يعين يبس
ولا غيره ، وقيل ورقه ، ومالا يؤكل .. ومهما يكن من
شيء ، فهي لا توضح معنى البيت .

قال يصف كتابا ورده من ابن العميد (٤٥)

(من مجزوء الكامل)

- ١ - ورد الكتاب مبشرا
قلبي باضعاف السرور (٤٦)
- ٢ - وفضضته فوجدته
ليلا على صفحات نور (٤٧)
- ٣ - مثل السوالف والحدود
البيض زينت بالشعور (٤٨)
- ٤ - بنظام لفظ كالشفور
وكالمقود على النحور (٤٩)
- ٥ - أنزلته مني بمنزلة
القلوب من الصدور (٥٠)

(من الخفيف)

- ١ - منية سابقت ورود البشير
ومواف أوفى على التقدير
- ٢ - يا عروسا زنت الي فاهديت
اليها رقي مكان المهور
- ٣ - بالتملى وبالرجا والسرور
يا حيائي والمنزل المعمور
- ٤ - قد لعمرى وفيتلى وسأجريك
وفاء بالشرط بعد النذور

(٤٥) ابن العميد : هو ، أبو الفضل ، محمد بن الحسين بن
محمد العميد وزير من أئمة الكتاب ، واسع المعرفة
متبحرا في الفلسفة والنجوم ولقب بالجاحظ الثاني .
ولي الوزارة لرحن الدولة البويهى فكان حسن السياسة ،
خييرا بتدبير الملك ، وامور الحرب والسلام ، ودام في
الوزارة لبني بويه اربعا وعشرين سنة وعاش نيفا وستين
عاما . مات بهمدان سنة ٢٦٠هـ وقد ترك ذخيرتين :

- ١ - ولده أبو الفتح ابن العميد .
- ب - مجموع رسائله . في مجلد ضخيم ، وديوان شعره .
أفرا عنه :
- الامتناع والمؤانسة ٦٦/١ - اليتيمة ٢/٣ - الكامل
حوادث سنة ٢٥٩هـ - ابن العميد لخليل مردم - الاعلام
٣٢٨/٦ .

- (٤٦) في المنتحل : نفسى بأنواع ..
- (٤٧) في اليتيمة لفصاحتها ..
- (٤٨) في حماسة ابن الشجري .. مثل السوالف والجهاد ..
والساقفة : ناحية مقدم الصق ..
- (٤٩) في حماسة ابن الشجري وكنظام در كالشفور ..
ولي نشوار المحاصرة : أو اللالي على ..
- (٥٠) في نشوار المحاصرة واليتيمة والتحفة الناصرية : أنزلته
في القلب منزلة ..

[٤٠]

(من الوافر)

- ١ - وقالوا للطبيب اشرفانا
نعدك للعظيم من الامور
- ٢ - قتال شفاؤه الرمان ممسا
تضمنه حشاه من السمير
- ٣ - فقلت لهم اصاب بغير قصد
ولكن ذاك رمان الصدور

[٤١]

(من الوافر)

- ١ - اراني الله وجهك كل يوم
صباحا للتيمن والسرور
- ٢ - وامتع ناظري بصفحتيه
لاقرا الحسن من تلك السطور (٥١)

[٤٢]

(من الكامل)

- ١ - والشمس حيرى خلف غيم عارض
وكاننا في ضوء ليل مقمر (٥٢)

[٤٣]

(من المنسرح)

- ١ - اما ترى الشمس وهي طالمة
تمنع منا ادامة النظر
- ٢ - حمراء صفراء في تلوتها
كانها تشتكي من السهر
- ٣ - مثل هروس غداة ليلتها
تمسك مرآتها من القمر

[٤٤]

(من الطويل)

- ١ - الا يا منى نفسي وان كنت حثفها (٥٣)
ومعنا في سري ومغزاي في جهري
- ٢ - تصارمت الاجفان لما حرمتني (٥٤)
فما نلتقى الا على دمة تجري

(٥١) المختل : امتع مقلتي ..

ولي اليتيمة ، والاعجاز والابجاز : وخاص الخاص :
بصيفتيه : وهو تصعف ظاهر .

(٥٢) في القيث المسجم فكاننا في ضوء ..

(٥٣) في الاعجاز والابجاز : خثفها : وهو تصعيف ..

(٥٤) في اليتيمة : والاعجاز والابجاز ، والارشاد ، وانوار
الربيع مثل حرمتني ..

وعلى مبرة تجري : اليتيمة ووليات الاعيان :
والعكبري وانوار الربيع ..

ولي الاعجاز والابجاز الا الى مبرة تجري ..

ولد تردد ابن جني فنسبه له ولابي الفرج الاصطهاني ..

[٤٥]

(من الخفيف)

- ١ - انا في حجرة تجل عن الوصف (م)
ويعمى البصر فيها نهسا
- ٢ - هسي في الصبح كالظلام وفي
الليل يولي الانام عنها فرارا
- ٣ - انا منها كائنسي جرف بشر
اتقى مقربا واحذر فسارا
- ٤ - واذا ما الريح هبت رخاء
خلت حيطانها تميدا انهيسارا
- ٥ - رب عجل خرابها وارحني
من حداري فقد مللت الحدارا

[٤٦]

(من الطويل)

- ١ - وقصر يوم الصيف عندي وليلة (م)
الشتاء سرور منه رفرف طائره

حرف الزاي

[٤٧]

(من الطويل)

- ١ - فللرجل الوافي جميل وفائنة
وللناصح الها في جميل التجاوز (٥٥)

حرف السين

[٤٨]

(من البسيط)

- ١ - جاءت بمعمولة من جنس قامتها
لينا وفي كفها من خدها قبس (٥٦)
- ٢ - حتى اذا قربت من ذيل صاحبها
اصفى الى سرها والراس منتكس
- ٣ - فتم بينهما ما كان مكتتما
ما نمة اللفظ لكن نمة النفس

[٤٩]

(من الكامل)

- ١ - وغدا ابن داية (٥٧) عندهم كمها
وابتز سوق صياحه خرس

(٥٥) في اليتيمة .

للرجل الوافي جميل جزائه ..

(٥٦) يعني الجمرة ..

(٥٧) ابن داية : الغراب .

[٥٠]

(من الطويل)

- ١ - شربنا غبوقا والنجوم كانها
نثار دنائير على ارض سندس
- ٢ - كان الثريا بينها حين اعرضت
بواقبت تاج او تحية نرجس (٥٨)

حرف الشين

[٥١]

(من مجزوء الكامل)

- ١ - يوم كان سماءه
مثل الحصان الابرش (٥٩)
- ٢ - وكان زهرة ارضه
فرشت باحسن مفرش (٦٠)
- ٣ - والشمس تظهر مرة
وتغيب كالمستوحش (٦١)
- ٤ - فسماءه دكن الخزوز
وارضه خضر الوشي (٦٢)
- ٥ - شبت حمرة وجهها
بحمار عين المنتشي (٦٣)

[٥٢]

(من مجزوء الوافر)

- ١ - اذا غناني القرشسي
دعوت الله بالطرش
- ٢ - وان ابصرت طلعتنه
نوا لهفسي على العمش

(٥٨) يبدو ان البيت من قطعة واحدة ..

والثريا : نسطر ، ثروى ، مشتق من الثروة في العدد ، وهي انثى ثروان ، ولا يتكلمون بها مكبرة . ويقال للثريا : الية العمل وهي ستة كواكب .. انظر : المخصى ، لابن سيده .

(٥٩) في اليتيمة في مواسمين : كان سماءه شبه .. وفي نثار الازهار والتحفة الناصرية شبه .

(٦٠) في اليتيمة وكان زهرة روضه ..

(٦١) في نثار الازهار كالمستوحش .

(٦٢) الخزوز ، جمع خز ، وهو الحرير ، اما نسج من الصوف .

(٦٣) في نثار الازهار شبت حمرة عينها كحمارة ابن المنتشي ..

حرف الضاد

[٥٣]

(من البسيط)

- ١ - الله يدفع عن نفس الوزير بنا
وكلنا للمنايا دونه غرض
- ٢ - ففي الانام له من غيرنا موز
وليس في غيره منه لنا عوض

حرف الطاء

[٥٤]

(من الرجز)

- ١ - كلوا من التوت وانشطوا
فانه على الارى مسلط (٦٤)
- ٢ - كانما التوت على اطاقه
لالسيء بعندم منقط

حرف العين

[٥٥]

(من الكامل)

- ١ - الراح تريقاق (٦٥) لسم الهم في
حكم من المعقول والمسموع
- ٢ - والهم يلسمني قهل من مسلم
يسخو بتريقاق على المسموع

[٥٦]

(من الطويل)

- ١ - قليل مجال الراي فيما ينو به
نزول على حكم النوى والتودع

[٥٧]

(من المجتث)

- ١ - لسن عرفست جريسرا
او اعتمدت قطيعا (٦٦)
- ٢ - فلا ظفـرت بعاص
ولا اطمعت المظيما

(٦٤) كلا .. ولعله .. من التوت كثيرا .. او طباقا وانشطوا .. والارى : اعلمها الالى .

(٦٥) الترياق : - بكسر التاء - دواء للسموم فارسي معرب .

(٦٦) في الروضنامة : ان الوزير عملهما لساعتها ولفى بهما . قال النعالي : المراد ، بالجرير ، جريرة . والقطيع : القطيمة .

حرف الفاء

[٥٨]

(من المنسرح)

- ١ - ولي حبيب الود فيسه باو
صاف وفحواء فوق ما اصف
- ٢ - كالبدري يعلو والشمس تشر
ق والفرزال يعطر والغفن ينصف

[٥٩]

(من الطويل)

- ١ - وقلب شديد لا يلين لخلصة
ولا يتلافاه الرقي والتلف (٦٧)

[٦٠]

(من الكامل)

- ١ - تركوا المكيدة والكمين لجهدهم
والنبيل والارماح للاسياف

[٦١]

(من المنسرح)

- ١ - اتحسب العين انها طرحت
على فؤادي ثقلا من الشف (٦٨)
- ٢ - ما ابله العين في توهمها
بانها صريت من التلف (٦٩)

[٦٢]

(من الطويل)

- ١ - انت رقعة القاضي الجليل فكشفت
وساوس محسزون الفؤاد ملهف (٧٠)
- ٢ - فاهدت نظاما من قريظ كائسه
نظام لال اوكوشي مفوف

(٦٧) او : ولا تتلافاه الرقي ..

(٦٨) في تحقيق مرجليوث :

يحسب العين ..

(٦٩) في تحقيق مرجليوث :

ما ابله العين في توهمها .. . ضرب من التلف

(٧٠) والقاضي المعني : هو ابو علي الحسن بن علي بن محمد

ابن ابي الفهم التنوخي البصري . عالم اديب ولد

بالبصرة سنة ٢٢٧ هـ او ٢٢٩ ، ونشأ فيها وولي القضاء

في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم . ثم سكن بغداد ، وتوفي

فيها سنة ٢٨٤ هـ وقد ترك اثارا قيمة في الادب .

منها كتاب الفرج بعد الشدة . وكتاب نشوار المعاصرة ،

وكتاب المستجاد من فطلات الاجواد . وديوان شعر .

اقرا : : اليتيمة ١١٥/٢ ، وتاريخ بغداد ١٥٥/٢ ،

وارشاد الاريب ٢٥١/٦ - ٢٦٧ هـ والاعلام ١٧٦/٦ .

- ٣ - تكامل فيه الظرف والشكل مثل ما
تكامل في مهديه كل التظرف
- ٤ - حوى منتهى الحسنى باول خاطر
يكلفه في الشمر ترك التكلف

[٦٣]

(من المتقارب)

- ١ - يدبره ملك ماهر بهضم
القوي وجبر الضعيف

[٦٤]

(من المنسرح)

- ١ - ذات غنى في الفناء من نفس
تنفق في الصوت منه اسرافا
- ٢ - كانهسا فارس على فرس
ينظر في الجري منه اعطافا

حرف القاف

[٦٥]

(من الخفيف)

- ١ - لي صديق في وده لي صدوق
وبرعي الحقوق مني حقيق
- ٢ - يا (تجني) ! كتمت ثم بدالي
انت ذاك الصديق لي والرفيق
- ٣ - كلما سرت من فراقك ميلا
مال من مهجتي اليك فريق (٧١)
- ٤ - فحياني مصروفة في طريق
للمنايا علي فيها طروق

[٦٦]

(من الكامل)

- ١ - يا من شكا عبثا اليها شوقه
فعل المشوق وليس بالمشاق
- ٢ - لو كنت مشتاقا الي تريدني
ما طبت نفسا ساعة بفراق
- ٣ - وحفظتني حفظ خليل خليله
وفيت لي بالعهد والميثاق

[٦٧]

(من الوافر)

- ١ - امثلي ياخي وقسيم نفسي
يفارق عهده عند الفراق (٧٢)
- ٢ - ويسلو سلوة من بعد بعد
وينسبه الشقيق الى الشقاق

(٧١) نحسبه كلما سرت لي فراقك ..

(٧٢) في نشوار المعاصرة وشقيق روي ..

- ٣ - واقسم بالعناق وتلك اشفى
وارقى من يميني بالعناق (٧٢)
٤ - لقد الصقت بي ظنا ظنيئا
تجافى جانباه عن اللصاق (٧٤)

[٦٨]

- (من مغلغ البسيط)
١ - لولا تسلي بارتكاضي (٧٥)
في البعد والقرب والتلاقي
٢ - ودفعني الهَم بالاماني
فارقت روحي مع الفراق

[٦٩]

- (من الطويل)
١ - احن الى بغداد شوقا وانما
احن الى الفرد بها لي شائق
٢ - مقيم بأرض غبت عنها وبدعة
اقامة معشوق ورحلة عاشق

[٧٠]

- (من الخفيف)
١ - يا هلالا يبدو لتهتاج نفسي
وهزارا يشدو فيزداد شوقي (٧٦)
٢ - زعم الناس ان رفق ملكي
كذب الناس انت مالك رقي (٧٧)

[٧١]

- (من الخفيف)
١ - قال لي من احب والبين قد جد
وفي مهجتي لهيب الحريق (٧٨)
٢ - ما الذي في الطريق تصنع بعدي
قلت : ابكي عليك طول الطريق

(٧٢) في معجم الادباء واقسم بالعناق ..

ولي نشوار المحاضرة وتلك اولى واشفى .

(٧٤) في معجم الادباء :

الصقت بي ظنا ظنيئا .. عن التماس

ولي نشوار المحاضرة / الشالجي .. عن التماسي ..

(٧٥) ارتكض الرجل في امره : تطلب فيه وحاوله .

(٧٦) في اليتيمة والامعاز والابجاز .. فيزداد عشقي وفي معجم

الادباء فيشتد عشقي .

ولي نزهة الجليس :

يا هلالا يبدو فيزداد شوقي

وهزارا يشدو فيزداد عشقي

(٧٧) في نزهة الجليس .. بكتب الناس انت .

(٧٨) في اليتيمة : قد بدد دمي مواصلا للشهيق

وقد اضطربت رواية انوار الربيع لهما :

١ - والبين قد حذر دمي مواصلا لشهيق

ب - والبين قد جد ودمي مواصلا لشهيق

[٧٢]

- (من مجزوء الكامل)
١ - رق الزمان لفراقي
ورثي لطول تحرقي (٧٩)
٢ - انا لنسي ما ارتجسي
واجاد مما اتقي (٨٠)
٣ - فلا صفحن عما اتاه
من اللنوب سبق (٨١)
٤ - حتى جنابته بما
فعل المشيب بفرقي (٨٢)

[٧٣]

- (من الكامل)
١ - وصبا ذوده الى جناب عدوه
وتقطعت اقرانه وعلائقه

حرف الكاف

[٧٤]

- (من مجزوء الكامل)
١ - لولا شغل عاقي ، بالقر
ب حاول ا عن مزارك (٨٣)
٢ - لايت نحسوك مسرعا
ولصرت من غلمان دارك
٣ - فبحق طرفك واقتناك
واللهذب من نجسارك
٤ - الا مننت وقلت لي :
انني وهبتك لاعتذارك

[٧٥]

- (من الطويل)
١ - ويوم كان الشمس والغيم دونها
حجاب به صينت فما يتهنك
٢ - عروس بدت في زرقه من ثيابها
بجللها فيها رداء ممسك (٨٤)

(٧٩) فوات الوفيات : لطول ثقلي ..

(٨٠) في وفيات الاعيان وفوات الوفيات : فانائي ما ارتجيه
وحاد عما ..

في جمع الجواهر : فانائي ..

في نزهة الجليس .. والى مما اتقي ..

(٨١) في زهر الادب : فلاغفرن له الكثير ..

في جمع الجواهر : فلاغفرن له القديم

في نزهة الجليس : مما جناء من اللنوب

(٨٢) في زهر الادب : جنابته التي فعل ..

ولي جمع الجواهر جنابته لا

ولي وفيات الاعيان :

حتى جنابته بما صنع الزمان بفرقي .

(٨٣) الجار والمجرور (بالقرب) متعلقان ب حاول ..

(٨٤) يقال : مسك الثوب ومسكه : طيبه بالمسك . وثوب

ممسك وممسوك ..

حرف اللام

[٧٦]

(من البسيط)

- ١ - الجود طبعي ولكن ليس لي مال
وكيف يصنع من بالقرض يحتال
- ٢ - فهناك خطي فخله منك تذكرة
الى اتساع فلي في الغيب آمال

[٧٧]

(من البسيط)

- ١ - برد مصيفك وافرشه بميشرة (٨٥)
فانني لقام الخل ارتحل
- ٢ - الذكري وان اضحى ويعجبني
ان تستريح وان تكتنك الظلل

[٧٨]

(من الوافر)

- ١ - فهبك طعامك استوثقت منه
فما بال الكنيف (٨٦) عليه قفل

[٧٩]

(من مجزوء الكامل)

- ١ - نهض العليل ، فقلت حـ
ين بدا كفصن مسائل
- ٢ - طلع الهلال لليلة
بضياء بمدر كامل

[٨٠]

(من الكامل)

- ١ - وصل الكتاب طليعة الوصل
بفرائب الافصال والفضل
- ٢ - فشكرته شكر الفقير اذا
اغناه رب الجود بالبدل (٨٧)
- ٣ - وحفظته حفظ الاسير وقد
ورد الامان له من القتل (٨٨)

[٨١]

(من مجزوء الكامل)

- ١ - ان كنت ازمنت الرحيل
فان عزمي في الرحيل (٨٩)

(٨٥) يقال : فرائش وثير : وطير .

(٨٦) الكنيف في اللغة السائر .. وهو هنا ملهوم ..

(٨٧) في اليتيمة رب المجد ..

وفي نشوار المحاصرة : رب المال . وفي التحفة الناصرية :
وقد اغناه رب المال .

(٨٨) وفي نشوار المحاصرة الاسير اذا ورد ..

(٨٩) في معاصرات الادباء فان رايي

٢ - او كنت قاطنة ائمت

وان منمت لليد سولي (٩٠)

٣ - كالنجم يصحب في السير

ولا يزول لدى النزول (٩١)

[٨٢]

(من الخفيف)

- ١ - جادلي بالعتاق من صرف دهري
بكتاب يسرني او رسول (٩٢)
- ٢ - فعلى قدر ما تكلف من وصلي
بعلمي بقطعة للوصول
- ٣ - اشكر البذل من جواد وان ز
اد الى البذل جاءني من بخيل

[٨٣]

(من المتقارب)

- ١ - واصلاه حر جسيم الحديد
تحت دخان من القسطل (٩٣)

[٨٤]

وانشدني المهلبى لنفسه (٩٤) :

(من البسيط)

- ١ - البس اخاك على ما كان من خلق
واحفظ مودته بالغيب ما وصلا
- ٢ - فاطول الناس غما من يريد اخا
ذاخلة لا يرى في وده خلا

[٨٥]

(من الكامل)

- ١ - وغزاهم بسوابغ من فضله
جعلت جماجمهم بطائن نعله

(٩٠) في معاصرات الادباء دنو سولي ..

(٩١) في معاصرات الادباء ولا يزور ..

(٩٢) في تحقيق مرجليوث : جاد لي بالكتاب وقد رجج ان

تكون .. بالعنا ..

(٩٣) القسطل : الفبار الساطع في الحرب ، ويجمع على

قساطل . ويقال فيه : القسطل . والقسطل ،

والقسطلان ..

(٩٤) المنشد : هو الوشاء . ابو الطيب محمد بن احمد بن

اسماعيل بن يحيى . عالم بالادب من اهل بغداد ، كان

يحترف التعليم . توفي عام ٢٢٥ هـ . وقد ترك آثارا

ادبية ونحوية منها :

كتاب الجامع في النحو .

كتاب خلق الانسان

كتاب المتفرقات

كتاب الموشى . وغيرها . اقرأ منه : تاريخ بغداد

٢٥٢/١ . والارشاد ٢٧٧/٦ وبغية الوعاة ٧ والاعلام

١٩٩/٦ .

[٨٦]

(من الطويل)

١ - وفات مداواة التلافي في فساد
واعيت دلالات الخير بكاهله

[٨٧]

كتب بها الى صاحب اسماعيل بن عباد :
(من مجزوء الكامل)

١ - لما وضعت صحتي
في بطن كف رسولها
٢ - قبلتها لتمسها
يمناك عند وصولها
٣ - وتودعيني انها
اقتربت ببعض فصولها
٤ - حتى ترى من وجهك
الميمون غاية سؤلها

حرف الميم

[٨٨]

(من الطويل)

١ - ومن خاف ان الهم يملك نفسه
فاولي به ترك العلا والجسام

[٨٩]

(من البسيط)

١ - الناس اتباع من دامت له النعم
والويل للمرء ان زلت به القدم
٢ - مالي رايت اخلائي وحاصلهم
اثان مستكبر عني ومحتشم
٣ - لما رايت الذي يجفون قلت لهم
اذنبت ذنبا ؟ فقالوا ذنبك العدم

[٩٠]

(من البسيط)

١ - وهل يباعد عذب الماء ذو غصص
او ينشني عن لذيت الزاد منهموم

[٩١]

(من مجزوء الرمل)

١ - انما الطيف المسم
فرح يتلوه هم
٢ - قلما يحمد امر
ليس فيه ما يذم

(٩٥) وردت كلمة (نفسا) منصوبة « دليل على ان البيت
ليس يتيما » وانما هو بعض من ابيات ..

[٩٢]

(من مخلص البسيط)

١ - قضيت نحبي فر قوم
حمقى لهم غفلة ونوم
٢ - كان يومي على حتم
وليس للشامتين يوم

[٩٣]

(من المتقارب)

١ - ونفسا تفيض كفيض الفمام
وظرفا يناسب صفو المدام (٩٥)

[٩٤]

(من المتقارب)

١ - هب البعث لم يأتنا نذره
وجاحمة النار لم تضرم (٩٦)
٢ - اليس بكاف لذي فكرة
حياء المسء من المنعم (٩٧)

[٩٥]

(من الطويل)

١ - اوفي كلا وقتي : قسط تاله
وقسط هوى لا يستمر لمحرم (٩٨)
٢ - ولذة وجدي من لذاة مطربي
اسر الى نفسي واعذب في فمي

[٩٦]

(من المديد)

١ - ياشقيق النفس من خدمي
لم ينم ليلى ولم اتم (٩٩)
٢ - غني من شمر ذي حكم
ياشقيق النفس من حكم

(٩٦) في المدهش لم تأتتا رسله .. وتأتتا لتقصيها الصحة .

(٩٧) البيت في المدهش . وروايته (بدون نحو)

اليس من الواجب المستحق

حياء العيباد من المنعم

(٩٨) احرم الحاج فهو حرام ، وهم حرم . وليس المحرم
وهو لباس الاحرام ، واحرمنا : دخلنا في الشهر الحرام
او البلد الحرام .

(٩٩) انشدهما ردا على سلاف المعني « اذ غنى له سلاف بيت
ابي نواس :

ياشقيق النفس من حكم

نمت عن ليس ولم اتم

[٩٧]

وانشدني - ايضا - (١٠٠)

(من البسيط)

- ١ - اقسمت بالله لا ينفك مفتفرا
ذنب الصديق وان عفا وان صرما
- ٢ - والعمر يقصر عن هجر وعن صلة
وعن تبج وعتب يورث السقما

[٩٨]

(من مجزوء الوافر)

- ١ - اذا غنى لنا امما
حشوت مسامي صمما
- ٢ - وان ابصرت طلعتنه
كحلت نواظري بعمى

[٩٩]

(من الطويل)

- ١ - وحمدا لمولى استمد بحمده
له الرتبة العليا والمز دائما
- ٢ - وان يسخط الايام بالجمع بيننا
ويرضي المنى حتى يرنيه سالما

حرف النون

[١٠٠]

(من الطويل)

- ١ - ومن ان تلافاه رضاك اعاشه
ومن موته ان دام سخطك حائن

[١٠١]

(من الطويل)

- ١ - وارحام ود دونها الرحم التي
تدانت وجلت ان يطول بها الفن (١٠١)

[١٠٢]

(من الكامل)

- ١ - وكان فطنته شهاب ثاقب
وكان نقد الحس منه يقين (١٠٢)

[١٠٣]

(من البسيط)

- ١ - اذا تكامل لي ما قد ظفرت به
من طيب مسممة او صوت مرنان (١٠٣)

(١٠٠) المنشد : هو الوشاء . وقد سبقت ترجمته .

(١٠١) في اليتيمة : يطول . غير والصحة .

(١٠٢) في اليتيمة نقد الحس : ..

(١٠٣) في الارشاد : وظرف رمان

وفي معجم الادباء او صوت رنان

- ٢ - وقهوة لو تراها خلت رقتها ديني
ومن حافظ ان شئت اغناني (١٠٤)

- ٣ - فما ابالي بما لاقى الخليفة من
بقي الخصي وعصيان ابن حمدان

[١٠٤]

(من الطويل)

- ١ - وذو حسد لو حل بي ما يريده
لاصبح مفجوعا بفيض بناني
- ٢ - ولم اعطه جهلا ولكن سحائي
تعم ذوى الاخلاص والشنان

[١٠٥]

(من البسيط)

- ١ - اشكو الى الله احداثا من الزمن
يبريني مثل بري القدح بالسفن (١٠٥)
- ٢ - لم يبق في العيش لي الا مرارته
اذا تذوقته والحلو منه فني (١٠٦)
- ٣ - يانفس صبرا والا فاهلكي جزعا
ان الزمان على ما تكرهين بنسي
- ٤ - لا تحسبي نعماء سرك صحبتها
الا مفاتيح ابواب الى الحزن (١٠٧)

[١٠٦]

(من الخفيف)

- ١ - خرسنوه وما درى ما خراسان
بلبس القباء والموزجين (١٠٨)

[١٠٧]

(من الخفيف)

- ١ - رب ليل لست فيه التصابي
رخلعت العذار والمذل عني
- ٢ - في محل تحله لذة العيش
ويجنى سروره من (تجني) (١٠٩)

(١٠٤) في الارشاد : وحافظ من ان شئت غناني
وفي معجم الادباء ومن حاجران شئت ..

وحافظ : هو اسم حاجبه .

(١٠٥) السنان : مبراة السهام ، قال الامشى :
وفي كل عام له غزوة

تعك الدوابر حك السفن

(١٠٦) في شرح نهج البلاغة : لم يبق بالعيش ..

(١٠٧) في شرح نهج البلاغة : لا تحسبن .. من الحزن .

(١٠٨) الموزجان : مثني موزج ، وهو الخف : فارسي معرب .

(١٠٩) في اليتيمة : يحله - بالياء ..

ونجني : هي جاريتة المعروفة ، وام ولده .

[١٠٨]

(من البسيط)

- ١ - ماذا لقينا من القاطول لاهطلت فيه السحاب ولاسقتة تهانا (١١٠)
- ٢ - فقد سددها وارتدت غواديه حصى ولم نال احكاما واتقانا
- ٣ - وقد دعمنا له سكراسما وطما حتى تروهمه راؤوه نهلانا (١١١)
- ٤ - واستفرغ الوسع حتى طمخا دمك الملهبي وقاسى فيه اشجانا
- ٥ - نجاه منه بآراء مثقفة تخالها في ضلام الليل نيرانا
- ٦ - رميت بحرا بطود فاستكان له كرها وايقظت فيما بات بقفانا
- ٧ - وما تقابل بالاقبال ممتنعا الا تبذل بالعصيان ادعانا

[١٠٩]

(من المتقارب)

- ١ - ودارت عليه رحي وقعة تظل الحجارة فيها طحينا

[١١٠]

(من الوافر)

- ١ - وصرنا في محبتنا حديثا بهجن شرحه قيسا ولبنى

حرف الياء

[١١١]

(من المنسرح)

- ١ - مرت فلم تشن طرفها تيهها يحسدها الفصن في تشيهها
- ٢ - تلك (تجني) التي جنت بها أعاذني الله من تجنيها (١١٢)

[١١٢]

(من الكامل)

- ١ - اني وصلت مفاخري باب حاز الفخار وطاول العليا

- (١١٠) القاطول = ار قاطول كلواذا = احد الفروع المتفرعة عن دجلة - انظر دليل خارطة بغداد / ١٢٠ .
والقطل : هو القطع - معجم البلدان ٤/ مادة قتل .
(١١١) دعمنا له سكراسما .. اعلمها سدا .. ونهلان = بالفتح : هو جبل ضخيم بالعالية .
(١١٢) تجني : هي جاريتة = وام ولده ، وقد سبق ذكرها .

- ٢ - واجاب داعيه وخلفني وحديثه ، فكأنما يحيا

- ٣ - وتلوت عمى في تغزله وشربت ربا من هوى ربا (١١٣)
- ٤ - فكأنني هو في صبابته وكانه - في حسنها - دنيا (١١٤)

[١١٢]

كتبها ردا على ابيات بعث بها القاضي ابو محمد الخلادي (١١٥)

(من البسيط)

- ١ - مواهب الله عندي لا يوازيها سعي ومجهود وسمي لا يدانيها
- ٢ - لكن اقصى المدى شكري لانعمه وتلك افضل قربى عند مؤتيها
- ٣ - والله اسأل توفيقا لطاعته حتى يوافق قلبي امره فيها
- ٤ - وقد اتني ابيات مهذبة ظريفة خجلة رقت حواشيها
- ٥ - ضمنتها حسن اوصاف وتهنئة انت المهنى بياديهها وتاليها
- ٦ - ودعوة صدرت عن نية خلصت لا شك فيها اجاب الله داعيها

(١١٢) يقصد : ابن ابي عيينة ، وهو : ابو عيينة بن محمد ابن المنجاب بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة .
اقرا منه : في الافاني : مواطن كثيرة . ٢٤-٢٢/٢٠ .
والاستاذ صلاح الفرطوسي دراسة مسجلة في جامعة القاهرة عن ابن ابي عيينة ، شعره وحياته .
(١١٤) لعل صوابه : وكانها في حسنها دنيا .. ودنيا . اسم محبوبة الشاعر العباسي ابن ابي عيينة .
(١١٥) هو القاضي : الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد التميمي من ابناء القضاة . ومحدث المعجم في زمانه .
وقد اختص بابن العميد واتصل بالوزير المهلب اتصالا وثيقا . وقد بعث تهنئة للوزير حين عاد الى الوزارة ، فقال في تلك الابيات :

الآن حين تعاطى القوس باربها
وابهر السميت في الظلماء ساربها
الآن عاد الى الدنيا مهلبها
سيف الخلافة بل مصباح داجبها

الخ الابيات في الارشاد ١٢١/٣ .
وقد ترك اثارا قيمة في الادب والحديث منها : ربيع التيم في اخبار الشمال . وادب الناطق (والمحدث الفاصل بين الراوي والواعي) في علوم الحديث . ام ندر مصرها بعد . اقرا عنه : التيم ٢٢٢/٣ والارشاد ١٢٠/٢ وما بعدها . الاعلام ٢٠٩/٢ .

٧ - وانت اوثق موثوق بنيتك

واقرب الناس من حال نرجيها

٨ - فثق بنيل المنى في كل منزلة

اصبحت تمرها عندي وتبنيها

[١١٤]

(من الوافر)

١ - الا موت يباع فاشتره

فهذا العيش ما لا خير فيه (١١٦)

٢ - الا موت لذيد الطعم يأتي

يخلصني من العيش الكريه (١١٧)

٣ - اذا ابصرت قبراً من بعيد

وددت لو انني مما يليه (١١٨)

٤ - الا رحم الميمن نفس حر

تصدق بالوفاة على اخيه (١١٩)

[١١٥]

(من مجزوء الكامل)

١ - من ذا اليوم انا جنيت

فراق من ابكي عليه

مما نُسب الى المهلبى

[١١٦]

(من المتقارب)

١ - فديتك ما شئت من كبرة

وهذي سني وهذا الحساب (١٢٠)

٢ - ولكن هجرت فحل المشيب

ولو قد وصلت لعاد الشباب

(١١٦) في المتحل لهذا عيش من لا خير فيه .

(١١٧) في فوات الوفيات وصبح الاعشى : يخلصني من الموت الكريه ..

وقد جاء في فوات الوفيات الثاني مكان الثالث .

(١١٨) في ثمرات الاوراق : لو انني فيما يليه ..

(١١٩) في محاضرات الادباء وجمع الجواهر : روح حر ..

وفي شرح نهج البلاغة : تصدق بالمانة ..

(١٢٠) الكبرة : علو السن « قال الشاعر :

عجوز علتها كبرة في ملاحه

اقائلتي بالرجال عجوز

[١١٧]

(من الطويل)

١ - خليلي اني للثريا لحاسد

واني على ريب الزمان لواجد (١٢١)

٢ - ابقى جميعاً شملها وهوسه (١٢٢)

واقعد من احبته وهو واحد

٣ - كذلك من لم تخترمه منية

يرى عجباً فيما يرى ويشاهد

[١١٨]

(من الوافر)

١ - ولو اني استزدتك فوق ما بي

من البلوى لاعوزك المزيد

٢ - ولو عرضت على الموتى حياة

بعيش مثل عيشي لم يريدوا

[١١٩]

(من البسيط)

١ - ان العرائن تلقاها محسدة

ولن ترى للناس حادا (١٢٣)

[١٢٠]

(من الوافر)

١ - دموعي فيك انهار غزار

وقلبي ما يقر له قرار (١٢٤)

٢ - وكل فتى علاه ثوب سقم

فذاك الثوب منى مستعار

[١٢١]

الست ترى استراق الدهر حظي

وكيف يفيت في ادب الخمول (١٢٥)

ابغي العون منه وهو خصمي

كما استبكت ضرائرها الشكول

(١٢١) في اليتيمة على صرف الزمان

(١٢٢) في اليتيمة : وهي سبعة « ورواية البيت في التمثيل والمحاضرة :

ايجمع منها شملها وهي سبعة

(١٢٣) العرائن ملردها : عرين « وهو العود الذي يجعل في وترة انف البختي ، وقد استعبرت الكلمة « للاشراف .

(١٢٤) في اليتيمة دموعي فيك انوار غزار .

(١٢٥) لعلها : كيف يفيت ..

التخريج

(١)

اليثيمة : ٢-٢٤١

(٢)

اليثيمة : ٢-٢٤٠

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني : ٢٤١ - الثاني فقط .

(٣)

اليثيمة : ٢-٢٢٧

نزلة الجليس : ٢-٩٢ - مع اختلاف بسير

(٤)

اليثيمة : ٢-٢٤١

خاص الخاص ١٥٨

شعر الدعوة الإسلامية . العصر العباسي الثاني : ٢٢٥ -

(٥)

اليثيمة : ٢-٢٢٨

(٦)

اليثيمة : ٢-٢٢٧

(٧)

اسرار البلاغة : ١٤٦

مباحج الفكر الورقة ٢١-ب

نهاية الأرب ١-١٤٤

القيت المسج ٢-١٥٢

هبة الكميت ٣٣٢

انوار الربيع ٦٥

التحفة الناصرية ٥٢٣

(٨)

نشوار المحاضرة - المجمع العلمي ١٧-٥٢٤ - البيتان (٢٤١) -
محاضرات الادباء ٤-٥٥ - الابيات (٢-١) مع اختلاف بسير .

(٩)

اليثيمة : ٢-٢٤١ - البيتان .

التمثيل والمحاضرة ١١٤ مع اختلاف بسير .

(١٠)

منتخب كليات الادباء ٨٩

(١١)

اليثيمة : ٢-٢٣٨ - الابيات (٢-١)

التمثيل والمحاضرة ١١٤ البيتان (٢٤٢) مع اختلاف بسير .

(١٢)

نشوار المحاضرة : ٨-١٤١

(١٣)

منتخب كتابات الادباء ١٢٣

(١٤)

اليثيمة : ١-٤٤٠ - باختلاف في الرواية عن باقي المصادر .

الارشاد لياقوت ٢-٢٠٠

معجم الادباء ٩-١٥١-١٥٢

قوات الوفيات ١/٢٥٩

(١٥)

الارشاد لياقوت ٢-١٩٩

معجم الادباء ٩-١٥٠

(١٦)

المتعل للعالبي : ٢٦٧

(١٧)

اليثيمة : ٢-٢٣٤

احكام صنعة الكلام : ١٤٦

(١٨)

نهاية الأرب ١-١٤١

(١٩)

نشوار المحاضرة ٢-١٨٨ - الشالجي

نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
١٥-١٧ .

(٢٠)

كتاب التشبيهات لابن أبي عون ٢٧٤

(٢١)

اليثيمة : ٢-٢٣٤

(٢٢)

اليثيمة : ٢-٢٤٠

(٢٣)

اليثيمة : ٢-٢٣٩

(٢٤)

اليثيمة : ٢-٢٣٨

من قاب عنه المطرب ٤٨

شرح مقامات الحريري للشربشي ٢-١٢

التحفة الناصرية ٢٨٣ .

(٢٥)

نشوار المحاضرة ٢-١٨٧ الشالجي

نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
١٧-١٤٩-١٥٠

اليثيمة : ٢-٢٣٢ - مع اختلاف بسير

محاضرات الادباء ٢-١١٢

احكام صنعة الكلام ٧ - الاول فقط .

(٢٦)

اليثيمة : ٢-٢٤١ .

(٢٧)

قوات الوفيات ١-٢٥٩

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني - ٢٤١

(٢٨)

نشوار المحاضرة : ١٨٨٣ - الشالجي
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
١٥٠-٧ .

اليتيمة : ٢٢٢-٢

المنتحل للشمالي : ١١ ، مع اختلاف في الرواية بينها .
نزهة الجليس : ٩٢-٢ .

(٢٩)

المنتحل الشمالي ١٤٥-١٤٤

التمثيل والمحاضرة ٢٢٢ . وقد نسب الاول الى يزيد المهلبى
بهجة الجالس وانسى الجالس ٧٩ - نسب الاول الى
يزيد المهلبى .
فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ٢٨٦ .

(٣٠)

الروزنامة للصاحب بن عباد : ٢٨ .

اليتيمة : ٢٢٩-٢

سر الفصاحة للخفاجي : ١٩٨ .

منهاج البلقاء وسراج الادياب : ١٦١ . الاول فقط .

(٣١)

الارشاد لياقوت : ١٩٩-٢

معجم الادياب : ١٤٩-٩

(٣٢)

اليتيمة : ٢٢٢-٢

احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٣٣)

اليتيمة : ٢٢٨-٢

الفيت المسجم : ١٦٢-٢ . الثاني فقط .

(٣٤)

اليتيمة : ٢٢٣-٢

احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٣٥)

محاضرات الادياب : ٤٥-٢

(٣٦)

اليتيمة : ٢٢٦-٢

وفيات الاعيان : ٢٩٤-١

نزهة الجليس : ٩١-٢

(٣٧)

اليتيمة : ٢٢٨-٢ . الابيات (٢-١) .

الاعجاز والايجاز : ٢٢٥

خاص الخاص : ١٥٧ - الاول فقط باختلاف يسير .

من غاب عنه المطرب : ٨٠

(٣٨)

نشوار المحاضرة : ٢٠٢-٢ - الشالجي - الابيات (٥-١) .

اليتيمة : ٢٢٢-٢ . الابيات (٥-١) .

المنتحل للشمالي : ١١ ، الابيات (٥٤٢، ٢٤١) .

حماسة ابن الشجري : ٢٢٦ - الابيات (٥-٢) .

نزهة الجليس : ٩٢-٢ . الابيات (٥-١) .

التحفة الناصرية : ٢٥٤ - الابيات (٥-١)

(٢٩)

اليتيمة : ٢٢٧-٢

(٣٠)

الارشاد لياقوت : ٤٥-٥

(٣١)

اليتيمة : ٢٢٧-٢ .

الاعجاز والايجاز : ٢٢٥ .

المنتحل للشمالي : ٢٨٤ .

خاص الخاص : ١٥٧ .

نزهة الجليس : ٩٢-٢

(٣٢)

محاضرات الادياب : ٥٢٨-٤

الفيت المسجم : ١٥٢-٢

(٣٣)

الفيت المسجم : ١٥٢-٢

(٣٤)

الفتح الوهبي لابن جني : ١٧٤ - الثاني فقط .

اليتيمة : ٢٢٩-٢ و ١٤٥-١ . الثاني فقط .

اليتيمة : ٢٨٠-٢ .

الاعجاز والايجاز : ٢٢٥

خاص الخاص : ١٥٧ - ١٥٨

الارشاد لياقوت : ٢٢٢/٢ ، الثاني فقط

وفيات الاعيان : ٢٩٤/١ - الثاني فقط .

وفيات الوفيات : ٢٦٠/١ - الثاني فقط .

انوار الربيع : ٤٥٨

انوار الربيع : ٨٠٤ - الثاني فقط .

(٣٥)

الارشاد لياقوت : ١٩٢/٢

معجم الادياب : ١٢٦/٩

(٣٦)

اليتيمة : ٢٢٢/٢

(٣٧)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ -

احكام صنعة الكلام : ١٤٦ -

(٣٨)

البصائر والذخائر : ٢٧٦/١ - كيلاني -

البصائر والذخائر : احمد امين .

(٣٩)

اليتيمة : ٢٢٤/٢

(٤٠)

نثار الازهار لابن منظور : ١٤٢ الاول . و ١١١/ الثاني .

(٥١)

- اليتيمة : ٢٢٨/٢ - الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .
اليتيمة : ٢٨٠/٢ - الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .
من غاب عنه المطرب : ٦٥ ، الابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) .
التحفة البهية (من غاب ..) ٢٦٢ - الابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) .
نثار الازهار : لابن منظور : ١٠٥ - الابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) .
التحفة الناصرية : ٥٢٧ - الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .

(٥٢)

اليتيمة : ١٨٢/٢

(٥٣)

المتنل للشعالبي : ٢٧٦

(٥٤)

نزهة الانام في محاسن اهل الشام : ٢١٩

(٥٥)

دمية القصر وعصرة اهل العصر : ٢٠٠/١

(٥٦)

اليتيمة : ٢٢٢/٢ -

(٥٧)

الروزنامة للصاحب بن عباد : ٢٠

اليتيمة : ٢٢١/٢ -

(٥٨)

اليتيمة : ٢٤٠/٢

(٥٩)

اليتيمة : ٢٢٤/٢

(٦٠)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ -

(٦١)

نشوار المحاضرة : ٢٨٧/٢ - الشالجي
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق :
٥٢٥/١٧ -

(٦٢)

اليتيمة : ٢٤٢/٢ -

(٦٣)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ -

احكام صنعة الكلام : ١٤٦

(٦٤)

بدائع البداهة لابن طاهر : ٧٠

(٦٥)

اليتيمة : ٢٢٧/٢ -

المتنل للشعالبي : ٢٤٨ ، الثالث فقط .

(٦٦)

محاضرات الادباء : ٢٥/٢ ،

(٦٧)

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ - ١٨٨ - الشالجي .
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق :
١٥٠/١٧

الارشاد لياقوت : ١٩٤/٢

معجم الادباء : ١٤١/٩

(٦٨)

اليتيمة : ٢٢٩/٢ -

(٦٩)

ادب الغرباء : لابي الفرج الاصفهاني : ٧٦

(٧٠)

اليتيمة : ٢٢٩/٢ -

خاص الخاص : ١٥٧ ، مع اختلاف يسير

الاعجاز والابحار : ٢٢٥

الارشاد لياقوت : ١٩١/٢ - ١٩٢

معجم الادباء : ١٢١/٩ -

نزهة الجليس : ٩٢/٢ -

(٧١)

اليتيمة : ٢٢٩/٢ -

الارشاد لياقوت : ١٩٥/٢ -

معجم الادباء : ١٤٠/٩ -

وفيات الاعيان : ٢٩٢/١ -

فوات الوفيات : ٢٥٨/١

انوار الربيع : ٤٥٨ -

نزهة الجليس : ٩٢/٢ -

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني : ٢٤١

(٧٢)

اليتيمة : ٢٢٥/٢

زهر الادب للحصري : ١٤٠/١ - البجاوي -

جمع الجواهر للحصري : ٢٧٥ -

الارشاد لياقوت : ١٨٤/٢

وفيات الاعيان : ٢٩٢/١ -

فوات الوفيات : ٢٥٨/١ -

نزهة الجليس : ٩٠/٢ -

(٧٣)

اليتيمة : ٢٢٢/٢ -

(٧٤)

محاضرات الادباء : ٦٤٥/٢

(٧٥)

الارشاد لياقوت : ١٩٤/٢

معجم الادباء : ١٤٠/٩

(٧٦)

فوات الوفيات : ٢٥٩/١ -

(٧٧)

اليتيمة : ٢٤٠/٢ -

- (٧٨)
الارشاد لياقوت : ١٩١/٢
معجم الادباء : ١٢١/٩
- (٧٩)
اليتيمة : ٢٢٩/٢ -
- (٨٠)
نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ - الشالجي
نشوار المحاضرة - مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق :
١٢٩/١٧ .
اليتيمة : ٢٢٢/٢ -
المتحل للشالبي : ١١
نزهة الجليس : ٩٢/٢ ، البيتان (١ = ٢) .
التحفة الناصرية ٣٥٢ . الابيات (١-٣) .
- (٨١)
اليتيمة : ٢٢٠/٢ -
محاضرات الادباء : ٢٥/٣
- (٨٢)
نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ - الشالجي -
نشوار المحاضرة - مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق :
١٥٠/١٧
- (٨٣)
اليتيمة : ٢٢٢/٢ -
- (٨٤)
الموشى « للوشاء : ١٦
- (٨٥)
اليتيمة : ٢٢٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥ .
- (٨٦)
التحفة الناصرية : ٥٠ .
- (٨٧)
اليتيمة : ٢٢٢/٢ -
- (٨٨)
اليتيمة : ٢٢٢/٢ -
- (٨٩)
الارشاد لياقوت : ١٩٩/٢ - ٢٠٠
معجم الادباء : ١٥٢/٩
- (٩٠)
اليتيمة : ٢٢٤/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٦
- (٩١)
طيف الخيال للشريف المرتضى : ٢٥٤
محاضرات الادباء : ١٢٧/٢ -
- (٩٢)
الارشاد لياقوت : ١٩٠/٢
معجم الادباء : ١٢٠/٩
- (٩٣)
اليتيمة : ٢٢٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥
- (٩٤)
اليتيمة : ٢٤١/٢
الدهش لابن الجوزي : ٥١٥ ، بدون عزو
- (٩٥)
اليتيمة : ٢٤١/٢
- (٩٦)
الروزنامة ، للصاحب بن عباد : ١٠٧
اليتيمة : ٢٢١/٢ -
- (٩٧)
الموشى « للوشاء : ١٦ -
- (٩٨)
اليتيمة : ١٨٢/٢
- (٩٩)
نشوار المحاضرة : ٢٠٢/٢ - الشالجي
- (١٠٠)
اليتيمة : ٢٢٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٦
- (١٠١)
اليتيمة : ٢٢٢/٢
- (١٠٢)
اليتيمة : ٢٢٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥ -
- (١٠٣)
الارشاد لياقوت : ١٩٥/٢
معجم الادباء : ١٤٢/٩
- (١٠٤)
اليتيمة : ٢٤٠/٢
- (١٠٥)
المتحل للشالبي : ١٥١ - الابيات (٢ ، ٢ ، ٢) .
شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد : ٢٤٢/٢ . الابيات
(١ ، ١ ، ١) .
- (١٠٦)
الارشاد لياقوت : ١٨٧/٢
معجم الادباء : ١٢٢/٩
- (١٠٧)
اليتيمة : ٢٢٧/٢

(١١٨)

محاضرات الادباء : ٢٥٤/١
أساس البلاغة للزمخشري : ٨٢

(١٢٠)

اليتيمة : ٢٠١/٢

(١٢١)

محاضرات الادباء : ٥١/٢ . له ولعابدة المهلبية .

مصادر التحقيق والدراسة

١ - أحكام صنعة الكلام :

ابو القاسم محمد بن عبدالغفور الكلامي الاشعبي
الاندلسي . من اعلام القرن السادس الهجري تحقيق /
محمد رشوان الدابة . بيروت دار الثقافة - ١٩٦٦ م .

٢ - ادب الغريب :

ابو الفرج علي بن الحسين الامصهاني القرشي (ت -
٢٥٦) تحقيق - د . صلاح الدين المنجد - دار الكتاب
الجديد - بيروت طبعة ١٩٧٢ - م .

٣ - ارشاد الارب الى معرفة الاديب :

نهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي
البيداني (ت - ٦٢٦ هـ) تحقيق : د . س . مرجليوث ،
الطبعة الثانية ١٩٢٧ - م مطبعة مندية بالموسكى - بصرى .

٤ - أساس البلاغة :

جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت -
٥٣٨) تحقيق - عبدالرحيم محمود - الطبعة الاولى
القاهرة .

٥ - اسرار البلاغة :

الامام عبدالقاهر الجرجاني (ت - ٤٧١) تحقيق محمد
رشيد رضا ، الطبعة السادسة سنة ١٩٦٠ - م .

٦ - الاعجاز والابجاز :

ابو منصور عبدالملك بن محمد النعماني النيسابوري
(ت - ٤٢٩ هـ) تحقيق : اسكندر اصناف .

٧ - الاعلام :

خير الدين الزركلى - الطبعة ٢ - القاهرة ١٩٥٤ -
١٩٥٩ .

٨ - الاقانى :

ابو الفرج الامصهاني - دار الثقافة الطبعة الثانية .

٩ - انوار الريب في أنواع البديع :

سدر الدين الحسى - ابن معصوم - طبع حجر -
إيران (١٠٩٣ هـ) .

١٠ - بدائع البداهة :

علي بن ظافر الاردني تحقيق : محمد ابو الفضل
ابراهيم . مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ١٩٧٠ م .

(١٠٨)

الارشاد لياقوت : ١٨٤/٢ - ١٨٥ .
معجم الادباء : ١١٨/٩ - ١١٩ .

(١٠٩)

اليتيمة : ٢٢٢/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٢٥

(١١٠)

محاضرات الادباء : ٤٤/٢

(١١١)

اليتيمة : ٢٢٦/٢ - ٢٢٧

(١١٢)

اليتيمة : ٢٢٧/٢
نزهة الجليس : ٩١/٢

(١١٣)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ ، الابيات (٤٢٤١ ، ٨٠٧٥٥) مع
اختلاف في الترتيب .
الارشاد لياقوت : ١٤٢/٢ - الابيات (١ - ٨) .

(١١٤)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ - الابيات (١ - ٤) .
المتنحلي للشمالي : ١٥٠ - البيتان (٤ ، ١) فقط .
زهر الادب : ١٢٩/١ - ١٢٠ - البيتان (٤ ، ١) فقط .
جمع الجواهر للحصري : ٢٧٢ ، البيتان (٤ ، ١) فقط .
محاضرات الادباء : ٩٧/٤ (٤ ، ١)
شرح نهج البلاغة : ٢٤٢/٢ (٤ ، ١)
وفيات الاعيان : ٢٩٢/٢ (٤ ، ١)
فوات الوفيات : ٢٥٨/١ (٤ - ١) مع اختلاف يسير .
صبح الاعشى ، للقلقشندي : ٤٩/١ الابيات (٤ ، ٢ ، ٤١) .
ثمرات الاوراق للحموي : ٨٩ . الابيات (٤ - ١)
نزهة الجليس : ٩٠/٢ - الابيات (٤ - ١)
ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني ٢٤١ الابيات
(٣ ، ٢ ، ٤١)

(١١٥)

محاضرات الادباء : ٦٨/٢

(١١٦)

اليتيمة : ٢٠٠/٢

(١١٧)

اليتيمة : ١٨٧/٢ - له
التمثيل والمحاضرة : ٢٢٤
من غاب عنه المطرب : ٥٧ ، له وللخالدين .
التحفة البهية (من غاب ..) ٢٥٩ .
اليتيمة : ٢٩/١ - لابن طباطبا الرسي
عنوان المرقصات والمطربات : ٤٢ ، له ولابن طباطبا .
لوعة الشاكي للصفدي : ٤١ ، بدون عزو .

(١١٨)

وفيات الاعيان : ٢٩٢/١

١١- البصائر والدخائر :

ابو حيان التوحيدى : القرن الخامس : تحقيق - احمد امين واحمد صقر - الطبعة الاولى - لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة - ١٩٥٢ م .

١٢- البصائر والدخائر :

ابو حيان التوحيدى تحقيق - د . ابراهيم الكيلانى - مكتبة اطلس : مطبعة دمشق ١٩٦٤ م .

١٣- بنية الوعاة :

جلال الدين السيوطى : ت - ٩١١ هـ : تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م .

١٤- بهجة المجالس وانس المجالس :

ابو عمرو يوسف بن عبد الله الفرطى - ت - ٤٦٢ هـ : تحقيق : محمد مرسى الخولى - الدار العربية للناشر .

١٥- تاريخ ابن الوردي :

زين الدين عمر بن المنذر : الشهير بابن الوردي - ت - ٧٤٩ هـ : المطبعة الحيدرية - النجف - ١٩٦٩ م .

١٦- تاريخ بغداد :

للخطيب البغدادي - ابو بكر احمد بن علي بن ثابت : ت - ٤٦٣ هـ : مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣١ م .

١٧- تجارب الامم :

ابو علي احمد بن محمد بن مسكويه - تحقيق : أندروز طبع مصر ١٩١٤ م .

١٨- التحفة البهية والطرفة الشبه :

مطبعة الجوانب - القسطنطينية ، ١٢٠٢ هـ .

١٨- التحفة الناصرية في الفنون الادبية :

ابو القاسم الرضى - طبعة طهران الحجرية ١٢٧٨ هـ .

١٩- التذكرة العمدونية :

ابو المعالى بهاء الدين محمد بن الحسن بن حمدون : ت - ٥٦٢ هـ . مصور مكتبة الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد .

٢٠- التشبيهات :

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي عمون : ت - ٣٢٢ هـ . تحقيق : محمد عبدالمعين خان - مطبعة جامعة كمبريدج ١٩٥٠ م .

٢١- التمثيل والمحاضرة :

ابو منصور النعالي - القاهرة - ١٩٦١ م .

٢٢- نثرات الاوراق :

نقرالدين ، ابو بكر بن علي بن حجة الحموي : ت - ٨٢٧ هـ : طبعة محمد ابو الفضل ابراهيم - الاولى - القاهرة ١٩٧١ م .

٢٣- جامع النوادر (نثرات المحاضرة)

القاسم المحسن بن علي التلخوي : ت - ٢٨٤ هـ : ج ٨ - دمشق ١٩٢٠ م .

٢٤- جمع الجواهر في الملح والنوادر .

ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت - ٥٢٠ هـ) نشر محمد امين الخانجي - المطبعة الرحمانية ١٢٥٢ هـ .

٢٥- حلية الكميت

محمد بن الحسن النواجي القاهري (ت - ٨٥٩ هـ) المكتبة الملامية ١٩٢٨ - القاهرة .

٢٦- حواصة ابن الشجري .

ضياءالدين ابو السعادات - حية الله بن علي بن محمد ابن حمزة الملوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت - ٥٤٢ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن ١٢٤٥ هـ .

٢٧- خاص الخاص

ابو منصور النعالي . بيروت مكتبة الحياة ١٩٦٦ م .

٢٨- دليل خارطة بغداد قديما وحديثا .

د - مصطفى جواد - د - احمد سوسة مطبعة المجمع العلمي العراقي - ١٩٥٨ م .

٢٩- دمية القصر وعصرة اهل العصر

ابو الحسن الباخري : ت - ٤٦٧ هـ : ج ١ - تحقيق - الدكتور : سامي الماني الطبعة الاولى - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧١ م .

٣٠- ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني

على احمد سعيد - بيروت . صيدا - المكتبة العربية - الطبعة ١ - ١٩٦٤ م .

٣١- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبي ، وساقط شعره .

ابو علي محمد بن الحسن الحارثي (ت - ٢٨٨ هـ) تحقيق - الدكتور - محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٥ م .

٣٢- الروزنامجة

الصاحب بن عباد : ت - ٣٨٥ هـ : تحقيق : محمد حسن آل ياسين - الطبعة الاولى مطبعة المعارف ، بغداد - ١٩٥٨ م .

٣٣- زهر الاداب

ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري (ت - ٥٢٠ هـ) تحقيق : علي محمد الجاوي - دار احسان الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٢ م .

٣٤- السرقات الادبية

الدكتور يدوي احمد طيانة - القاهرة مطبعة الرسالة - ١٩٥٦ م .

٣٥- سر الفصاحة

ابن سنان الخفاجي : ت - ٤٦٦ هـ : طبعة عبدالمنعم الصبيدي ١٩٥٢ م .

٣٦- شرح مقامات الحريري

ابو المباسم احمد بن عبدالمؤمن العربي (ت - ٦١٩ هـ) الطبعة الاولى - المطبعة النبرية ١٩٥٢ م .

- ٢٧- شرح نهج البلاغة -
ابن أبي الحديد - عبد الحميد - (ت-١٦٥٦ هـ)
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم طبعة ٢ - دار احياء
الكتب العربية ١٩٦٥م .
- ٢٨- شعر الدعوة الاسلامية في العصر العباسي الثاني .
جمع وتحقيق وتوثيق : هاني بنيت الرادادي القاهرة
١٩٧٢م .
- ٢٩- صبح الاعشى في صناعة الانشا
احمد بن علي القلقشندي (ت-٨٢١ هـ) دار الكتب
المصرية ١٩٢٨م
- ٣٠- طيف الخيال .
الشريف المرتضى (ت-٤٣٦ هـ) تحقيق : حسن كامل
الصبري - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي -
القاهرة ١٩٦٤م
- ٤١- عنوان المرقصات
نور الدين علي مصر ١٢٨٦ هـ -
- ٤٢- الفيت المسج في شرح لامية العجم
صلاح الدين خليل بن ابيك الصفي (ت-٧٦٤ هـ) .
- ٤٣- الفتح الوهبي على مشكلات التنبيه
ابو الفتح عثمان بن جني (ت-٢٩٢ هـ) تحقيق -
الدكتور : محسن فياض ، مطبعة الجمهورية ، من ملحة
كتب التراث - وزارة الثقافة المرافية - بغداد :
١٩٧٢م
- ٤٤- فصل المقال في شرح كتاب الامثال
ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت-٨٧ هـ)
الطبعة ١ - ١٩٥٨م
- ٤٥- الفهرست
محمد بن اسحاق النديم (ت - ٣٨٠ هـ) تحقيق :
فلوكل - هالة - المانيا - ١٨٧٦م
- ٤٦- الفهرست - لابن النديم
تحقيق : رضا نجاد - نشر مكتبة الاسدي طهران -
مطبعة جامعة طهران ١٩٧٢م
- ٤٧- فوات الوفيات
ابن شاكراكتبي (ت-٧٦٤ هـ) تحقيق : محمد محي الدين
عبد الحميد - القاهرة ١٩٥١م
- ٤٨- الكامل في التاريخ
عزالدين بن الاثير (ت-٦٣٠ هـ) الطبعة المنيرة -
مصر ١٢٥٣ هـ
- ٤٩- لسان العرب
جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت-٧١١ هـ)
طبعة - دار صادر - دار بيروت - ١٩٥٥م
- ٥٠- لوحة الشامي ودعة الياسي
صلاح الدين الصفي - تحقيق - محمد أبو الفضل
ومحمد هارون - طبعة ١ - ١٩٢٢م . المطبعة الرحمانية .
- ٥١- مباحج الفكر ومناهج العبر
محمد بن ابراهيم بن يحيى الوراق (ت-٧١٨ هـ)
مايكرو فيلم - المكتبة المركزية بجامعة بغداد - عن
المكتبة السلطانية - اسطنبول .
- ٥٢- مجلة العربي - العدد ١٢٢
مقال بقلم : حسن الامين .
- ٥٣- مجلة كلية الاداب - جامعة بغداد - العدد ٧ - سنة
١٩٦٤م
- ٥٤- مقال بقلم الاسناد محمود شبت خطاب .
- ٥٥- محاضرات الادباء ومخاورات الشعراء والبلغاء
ابو القاسم حسين بن محمد الاصمعي (ت-٥٠٢ هـ)
بيروت ١٩٦١م
- ٥٥- مختار الصحاح -
محمد محي الدين عبد الحميد ١٩٢٦م - القاهرة
- ٥٦- المخصص
ابو الحسن علي بن اسماعيل المعرف بابن سيدة
(ت-٥٨ هـ)
طبعة المطبعة الاميرية ببولاق - مصر سنة ١٣١٩ هـ
- ٥٧- المدهشي
ابو الفرج جمال الدين بن الجوزي (ت-٥٩٧ هـ)
المؤسسة العالمية بيروت - طبعة ١ - سنة ١٩٧٢م
- ٥٨- مرآة الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع
صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت-٧٣٩ هـ) دار
احياء الكتب العربية ١٩٥٤م
- ٥٩- معجم الادباء
ياقوت الحموي - طبعة - دار المأمون .
- ٦٠- معجم البلدان
ياقوت الحموي - طبعة دار صادر - دار بيروت
١٩٥٥-١٩٥٧م
- ٦١- معجم ما استعجم
ابو عبيد البكري - لجنة التأليف والترجمة والنشر -
القاهرة ١٩٥١م
- ٦٢- المتعجل -
ابو منصور الثعالبي - المطبعة التجارية بالاسكندرية -
١٩٠١م
- ٦٣- المنتخب من كتابات الادباء واشارات البلغاء
احمد بن محمد الجرجاني (ت-٤٨٢ هـ) نشر : محمد
بدر الدين النمساني طبعة ١ - مطبعة السمادة -
مصر ١٩٠٨م

٦٤- المنتظم -

ابو الفرج ابن الجوزي - طبعة حيدرآباد الدكن
١٢٥٧هـ

٦٥- المنجد في اللغة والعلوم

الاب لويس معلوف - الطبعة التاسعة عشرة - بيروت .

٦٦- من قارب عنه المطرب

ابو منصور الثعالبي - بيروت ١٢٤٥هـ - باعشاء محمد
ابن سليم اللبابيدي .

٦٧- منهاج البلغاء وسراج الادباء

حاتم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ) تحقيق محمد الحبيب
بن الخوجة ، تونس ١٩٦٦م

٦٨- موسيقى الشعر

الدكتور ابراهيم انيس - القاهرة ١٩٦٥ -

٦٩- الموشى

ابو الطيب محمد بن اسحاق بن يحيى الوشاء
(ت ٢٢٥هـ) لابدن - مطبعة بريل - ١٣٠٢هـ

٦٩- نثار الازهار في الليل والنهار

جمال الدين بن منظور - الجوائد - قسطنطينية
١٢٩٨هـ .

٧٠- نزهة الانام في معاصر اهل الشام

ابو اليقاء عبد الله بن محمد البغدادي (من علماء القرن
التاسع) نشر المكتبة العربية - الطبعة السلفية - القاهرة
١٢٤١هـ .

٧١- نزهة الجليس

المباس بن علي العسبتي الموسوي (ت . حدود ١١٨٠هـ)
الطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٨م

٧٢- نشوار المعاصرة

القاضي النوخى - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
- تحقيق - المستشرق - مرجليوث . المجلد ١٧ .

٧٢- نشوار المعاصرة واخبار المذاكرة .

ابو علي النوخى (٣ - اجزاء) تحقيق المحامي عبود
النالجي ١٩٧٢م - دار صادر - بيروت .

٧٤- نهاية الادب

شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب الشويري
(ت ٧٢٢هـ) - دار الكتب المصرية ١٩٢٥م .

٧٥- الوافي بالوفيات

للفندي - نشر الجمعية الالمانية للمستشرقين - طبعة
٢ - ١٩٦١ - طبعة مصورة .

٧٦- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان .

ابو المباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم
ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) نشر محمد محي الدين عبدالحميد
١٩٤٨م

٧٧- يتيمة الدهر -

ابو منصور الثعالبي - تحقيق محمد محي الدين
عبدالحميد - الطبعة الثانية ١٩٥٦م - مطبعة السعادة -
القاهرة .